صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير — سكرتير التحرير
رشدي شاهين — اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

# الاتحاد

الاحد
— ٢١ ايلول ١٩٤٧ —
— ٢٩ شوال ٦٦٣ —

السنة الرابعة ـ العدد ٢١ — تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني — ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة ـ يافا ـ ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١


## الارهـاب الفردي يذر قرنــه

## قاوموه بتشديد النضال ضد الاستعمار

## وبتوجيه الشعب توجيهاً صحيحاً

## وبجعل الحركة الوطنية حركة شعبية جبارة

ان اشد ما يفزع المستعمر اليوم تعاظم الحركات الوطنية في المستعمرات وانتظام الجماهير الغفيرة من عمال وفلاحين ومثقفين في صفوفها ، ولذلك نرى المستعمر يلجأ الى شتى الاساليب لتمزيق هذه الحركات الوطنية وبث روح الانقسام بين اقسامها وابعاد الجماهير عنها وادخال اليأس الى نفوس اهلها .

والحركة الوطنية في فلسطين ، شأن جميع الحركات الوطنية في المستعمرات ، لم تسلم من دسائس المستعمر ليس في المرحلة الحالية فحسب ، بل في المراحل السابقة ايضا ، فان تاريخ شعبنا المليء بالانتفاضات الوطنية قد جعل المستعمر من زمن بعيد يحسب للحركة الوطنية الف حساب ، فكلما رأى وثبة الشعب وتحفزه وكلما تعاظمت الحركة الوطنية راينا الاستعمار يدس عليها ويكيد لها ليشلها ويجعلها عاجزة عن الوقوف في وجهه ، فعندما اشتد النضال الوطني قبل عشر سنوات اخذ المستعمر يدس اذنابه ومأجوريه ليكيد للحركة الوطنية ويشلها فدس عليها اسلوبا غريبا عن نضال شعبنا وتقاليده المجيدة ذلك الاسلوب هو الارهاب الفردي والقتل السياسي الذي اثخن هذه الامة الباسلة بجراح بليغة لما تندمل . وكان من جراء ذلك ان تمكن المستعمر من اخماد اصوات الوطنيين الاحرار وابعاد اقسام كبيرة من العمال والفلاحين والمثقفين عن النضال الوطني ، وادخال اليأس الى روح شعبنا المناضل .

وقد اخذ هذا الاتجاه الارهابي ينتشر ويتفاقم خطره حتى صار يبرز في اكثر القضايا الوطنية الفرعي منها والاصلي وحتى اصبح فريق من الناس يعتقد بضرورة اللجوء الى الارهاب الفردي كوسيلة لحل كثير من المشاكل . ففي قضية الاقتصاد الوطني وبيوع الاراضي وغيرها اخذت فكرة خاطئة جدا وخطرة تسيطر على اقسام في الحركة الوطنية واخذت هذه الاقسام تعتقد ان القتل والارهاب السياسي هما افضل الوسائل لحل هذه القضايا، ان هذا التفكير الخطر ناتج عن التوجيه المغلوط الذي كان وما زال يدسه المستعمر واذنابه الى حركتنا الوطنية ، وهكذا راينا ان هذا الاتجاه الارهابي لم يقف عند هذا الحد بل اخذ يتحول الى الناحية السياسية لاسكات اي صوت يرتفع بل اخذ يتغلغل في صميم مشاكل الناس الخاصة . ولا يسعنا هنا الا ان نكرر سؤالنا الذي طالما سألناه : في مصلحة من هذا الاتجاه الارهابي ومن هو الذي يستفيد منه ؟

ان تاريخ الحركة الوطنية امامنا وبالرجوع اليه نستطيع ان نجزم بان الحوادث الارهابية التي وقعت في السابق كانت وصمة في تاريخ حركتنا الوطنية ولا تزال آثارها السيئة عالقة بالاذهان ولا تزال الى اليوم احدى العراقيل التي تحول دون حشد جميع القوى الوطنية ودفعها في النضال ضد الاستعمار . وهذا يظهر لنا بجلاء تام ان الاستعمار وحده هو الذي يستفيد من هذا الاتجاه اذا ما تغلغل في صفوف حركتنا الوطنية، فهل ادركت هذا جميع اقسام الحركة الوطنية على اختلاف نزعاتها واتجاهاتها السياسية

ونحن نريد ان نسأل جميع الوطنيين المخلصين هل حلت مشكلة من المشاكل الوطنية الفرعية عن طريق الارهاب الفردي بقتل الافراد او حرق متاجرهم واتلاف مزارعهم ان الواقع لا يجيب بالنفي فحسب بل انه يرينا ان هذا الاتجاه الاجرامي يزيد الجو الوطني حلكة ويعقد الامور ويشل النضال الوطني ويكبت التفكير الحر .

ان الارهاب وسيلة خبيثة يدسها المستعمر على الحركات الوطنية فتتبناه العناصر المنحلة التي تشعر بتدهور مركزها وحرج موقفها ، وهي عناصر غير مخلصة وغير شريفة وهي لا تفهم مطلقا معنى النضال الوطني ضد الاستعمار ولا تثق بقوى الشعب الصاعدة .

ان العناصر التي تتبنى الاتجاه الارهابي وتعمل به انما هي عناصر هزيلة في الحركة الوطنية ليس لها قاعدة تعتمد عليها في تنفيذ اهدافها السياسية وتجد الجماهير تنفض من حولها ، وهي لذلك تتبع طريقة الارهاب الفردي فتستأجر نفراً من الناس مات ضميرهم وتحجرت اكبادهم لقتل الاخصام السياسيين . ولكن فات هذه العناصر انها بعملها هذا انما تنحر نفسها وتحاول نحر الحركة الوطنية كلها ، ويستغل المستعمر هذا الوضع لضرب الحركة الوطنية وشل التفكير وابعاد جماهير الشعب عن الحركة الوطنية ولو الى حين .

ان هذه الاسباب جميعا جعلت هذه الجريدة منذ زمن بعيد وتجعلها الان وفي المستقبل تقف في وجه هذا الاتجاه الارهابي الذي يخدم الاستعمار وحده ولا احد غيره . وقد نددت هذه الجريدة مرارا بحوادث الارهاب التي وقعت في البلاد بغض النظر عن صفة الاشخاص الذين اعتدي عليهم ، كما استنكرت الطرق غير الشريفة التي اتبعت في حرق بعض المتاجر واتلاف اموال الناس

لقـد انتقدت هذه الجريدة المرحوم سامي طه في الناحيتين النقابية والسياسية ولكنها وجميع القوى التي تؤيدها لم تكن لتفكر في يوم من الايام ان الاعتداء الشخصي والارهاب الفردي الدنيء هو من الوسائل لمقارعة الخصوم السياسيين او اخصام المبادئ ، بل كانت وما تزال تعتقد ان الوسيلة الوطنية الصحيحة هي في فسح المجـال للجميع ليعبر عن رايه ويدافع عن فكرته وللشعب الحق كل الحق ان يحكم بصحة راي هـذا وفساد راي ذاك وان يتبع هذا ويعرض عن ذاك . ان احترام الشعب والثقة به والايمان الواعي بالتطور الاجتماعي هو الكفيل بالقضاء على اصحاب الافكار السياسية الفئة . ان الشعب وحده هو صاحب الحق في محاكمة الناس وادانتهم وليس اولئك النفر الذين يسلكون طريق الارهاب الاجرامي .

ان مقتل المرحوم سامي طه بادرة سيئة جداً وخطيرة على الحركة الوطنية والحركة النقابية . لقد اظهر الشعب العربي وجميع هيئاته الوطنية واكثر الصحف العربيـة استنكارهم لهذا الحادث الاجرامي ، فان اشتراك عشرين الفا في تشييع جثمان الفقيد من مختلف الهيئات وطبقات الشعب ليدل قبل كل شيء على استنكار الحادث الفظيع الخسيس والدافع الذي ادى الى الجريمة .

ان الروح التي اظهرتها الجماهير في اثناء تشييع الجثمان او في جميع انحاء فلسطين من استنكار ونقمة على هذه الاساليب واصحابها وان اهتمام الصحافة والراي العام بالامر ليدلان على تنبه الشعب ووعيه ويعتبران بادرة وعي وطني صادق للعمل على قمع هذا الاتجاه الخطير والضرب على ايدي الذين يغذونه ويعتمدون عليه

ان هذه الجريدة تتوجه الى الصحافة الوطنية المخلصة والى جميع القوى الوطنية الواعية الحريصة على سلامة الحركة الوطنية وتطهيرها من هذا الاجرام وبواعثه . انها تدعو جميع الاحزاب والهيئات والنوادي والمنظمات العمالية ان لا تكتفي بالوقوف عند حد الاستنكار بل ان تعمل متكاتفة لصد هذا التيار الاجرامي والضرب على ايدي الذين يغذونه . لان هذا الاتجاه ان استفحل امره شل نضالنا الوطني وكان اكبر عون للمستعمر واجيرته الصهيونية لضرب نضالنا الوطني وتجزئة حركتنا الوطنية واخفات صوتها .

ان الطريق الرئيسي لمقاومة هذا الاتجاه الارهابي وعزل اصحابه والمحرضين عليه هو تشديد النضال ضد الاستعمار وتوجيه الشعب توجيهـا صحيحا مما يساعد على حشد جميع القوى الشعبية وجعل الحركة الوطنية حركة شعبية جبارة تحقق اهداف البلاد في الجلاء والاستقلال والحرية .

ايها العمال والفلاحون والمثقفون
ايها المواطنون الاشراف
يا جماهير الشعب
تكتلوا جميعا للقضاء على الارهاب الفردي والقتل السياسي.

**الاتحاد**

---

## فلسطين في هيئة الامم قضية جلاء قبل اي شيء آخر

# فارس الخوري يطلب تقرير الاستقلال قبل مناقشة اللجنة

## قوى الحريـــة في المنظمة تركز جهودهـــا حول طلب الجلاء

## المسؤوليـــات المترتبة على وفـ[د] الهيئة العر[بية] العليـــا

يافا ـ لملحق الاتحاد السياسي الخاص ـ واخيرا ابتدأت دورة ايلول للجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة في فلاشنج مدوز في الولايات المتحدة ، وهي الدورة التي ستبحث فيها قضية فلسطين بحثاً نهائياً على امل الخروج بحل لهذه القضية التي طال الوقت على حلها واشتد وضعها حرجاً

والمعلقون السياسيون ينتظرون ان تفرغ الجمعية العمومية الى بحث قضية فلسطين في اخر الشهر الحالي او في اوائل الشهر القادم .

### لجنة خاصة

والظاهر ان دول منظمة الامم قد شعرت بخطورة المسألة الفلسطينية وما سوف تخلقه من مشاكل عند بحثها البحث النهائي فالفت لها لجنة خاصة تكون مشابهة في صلاحياتها تماما لبقيـة اللجان التي تؤلفها الجمعية العمومية وتكون تابعة مباشرة للجمعية العمومية ، والغرض من هذه اللجنة تنسيق الابحاث وترتيبها عند عرضها على الجمعية العمومية عندما يأتي الدور لبحث قضية فلسطين .

### اين تقف مختلف القوى

ويستطيـع اي معلق سياسي منصف ان يلقي ضوءاً ساطعاً على موقف مختلف الدول من القضية الفلسطينية اذا اعتبر ان هذه القضية هي قضية الجلاء والاستقلال قبل كل شيء اخر .

والقضية الفلسطينية هي في الواقع قضية جلاء واستقلال، اما قوى الاستعمار وعلى وجه الخصوص منها الكتلة الانجلو اميركية ومن يسير بهديها فانها تتحايل على هذا الطلب وتحاول ان تجد المعاذير المصطنعة لتبرير تأجيله او تحويل الانظار عنه

اما طريق الحكومة البريطانية نحو هذا الغرض فقد اصبح جلياً واضحا .

فهو ان يحاول مندوبها تقديم القضية الفلسطينية امام الراي العام العالمي على انها قضية صراع عنصري بين العرب واليهود وهذه الحجة هي ما تبقى بين يديه من مكايد استعمارية مفضوحة .

اما موقف الولايات المتحـدة على الرغم من انه احيط بهالة مقصودة من الغموض ، فقد تكشف نهائيا في خطاب الجنرال مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة امام منظمة الامم عندما اعلن تأييده لمقترحات اغلبية اعضاء اللجنـة الدولية التي تدعو الى تقسيم فلسطين

ويجد القاريء الكريم في غير هـذا المكان ما اورده مكتب الانباء الفلسطيني في واشنطن من محاولة الولايات المتحدة التغرير بالوفود العربية ومساومتها على يافا ومنطقة النقب لقبول مشروع التقسيم .

ولكن موقف الوفود العربية من هذه المساومة الاستعمارية الجديدة قد جلاه السيد فارس الخوري مندوب سوريا عندما اعلن بصدد خطاب الجنرال مارشال ، ان موقف الولايات المتحدة من مشروع التقسيم هو موقف مناف لميثاق هيئـة الامم المتحدة لان هذا الميثاق يقرر حق تقرير المصير

ثم اذا استثنينا الوفود العربية التي ينتظر منها طبعا ان تقف موقفا صريحـا قويا في الدعوة للجلاء واستقلال فلسطين قبل الخوض في اي بحث اخر ، فاننـا نستطيع ان نتبين موقف الدول السلافية من قضية الجلاء والاستقلال ، من خطاب المندوب البولوني في الجمعيـة العموميـة الذي دعا الى جلاء الجيوش الاجنبيـة عن فلسطين كأساس لحل المسألة الفلسطينية وموقف الاتحاد السوفياتي من هـذه القضية معروف، خصوصا بعد ان اكده الرفيق فيشنسكي رئيس الوفد السوفياتي لدى هيئة الامم بمطالبة جلاء الجيوش البريطانية عن شرقي الاردن وبقية البلاد العربية . ومن المواقف المعروفة للاتحاد السوفياتي بصدد الجلاء عن مصر وفلسطين واليونان وغيرها .

### دروس من قضيتي مصر وبلدي المشرق

هذه الحقائق لا شك ان الوفـود العربية ستعتمدها عند وضع سياستها في عرض القضية الفلسطينية والدفاع عنها .

ولا شك ايضاً ان الوفود العربية ستعتمد ما افادته من دروس وعبر عند بحث قضيتي سوريا ولبنان ثم قضية مصر امام الامم المتحدة .

فقد تبين للجميع انذاك ان الرأي العام العالمي لا يمكن ان ينكر على اي بلد حق جلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيه . هذا ما حققته سوريا ولبنان اولا ، واذا

— البقية على الصفحة الرابعة —

---

لمناسبة قرب بحث قضية فلسطين في الامم المتحدة

# قضية فلسطين في الامم المتحدة وحقيقة

## مـوقف انكلترا والولايات المتحدة منـهـا

## لا يمكن ان تحل قضية فلسطين في نطاق المصالح الاستعمارية الانكليزية الاميركية بل على اساس العدل والدمقراطية والاعتراف باستقلال فلسطين

— مقال تحليلي هام لمكتب الانباء السوفياتي —

على اثر انتهاء الدورة الاستثنائية لهيئة الامم المتحدة التي نظرت في قضية فلسطين والفت اللجنة الدولية لدرس هذه القضية ، نشر مكتب الانباء السوفياتي سلسلة مقالات عالج فيها ، بصراحة ووضوح ، القضية الفلسطينية معالجة علمية مبدأية وسياسية وقد نشرنا في عدد سابق من « الاتحاد » احدى هذه المقالات . ونحن ننشر اليوم هذا المقال الذي يكشف بجلاء عن خطة الاميركان والانكليز في تأليف لجنة التحقيق الدولية ، وعن الاغراض التي رموا اليها من ابعاد الدول الكبرى عن الاشتراك فيها والاقتصار ، في تأليفها ، على الدول الصغيرة فقط .

ويلاحظ القاريء من مطالعة هذا المقال الذي ننشره اليوم انه قد كتب منذ امد طويل ، وقبل ان تبدأ اللجنة الدولية باعمالها وتعلن مقترحاتها . ولكن المقال يبدي بين سطوره حذراً واضحا من نتائج اعمال اللجنة ، لان نفوذ الانكليز والاميركان يمكن ان يؤثر في اكثرية اعضائها . وقد جاءت مقترحات اللجنة مصدقة ، بكل الاسف ، حذر الكاتب السوفياتي . . والى القراء نص المقال :

لانكلترا والولايات المتحدة في فلسطين مصالح استعمارية ضخمة ولا تزال انكلترا دولة منتدبة على فلسطين رغم ان هذا الانتداب قد اصبح باطلا من الوجهتين الحقوقية والسياسية ، منذ زوال عصبة الامم التي منحت انكلترا الانتداب على فلسطين . فالمفوض السامي البريطاني يمارس سلطة مطلقة في هذا البلد الذي تحتله قوات انكليزية يربو عددها على مائة الف جندي ، حيث تملك انكلترا عددا كبيرا من القواعد الحربية والبحرية والجوية .

### [في] محضر [المصالح] الاقتصادية

اما المصالح الاقتصادية التي لانكلترا في فلسطين ، فانها لا تقل شأنا عن المصالح السياسية . فانابيب البترول التي تجر في السنة اكثر من مليوني طن من العراق الى مرفأ حيفا تملكها شركة انكليزية يساهم فيها ايضا الراسمال الفرنسي والاميركي . ولهذه الشركة في حيفا مصفاة للبترول تكرر حوالي مليون طن في السنة ، وهي تمد الان الى فلسطين خطا جديدا للانابيب من العراق كما تنوي انشاء مصافي جديدة للبترول .

وثمة شركة انكليزية اخرى تنوي مد انابيب لنقل البترول الايراني الى البحر المتوسط ويمثل الراسمال الانكليزي دورا حاسما في الشركة التي تحتكر صناعة المنتجات الكيماوية في البحر الميت ، وفي الشركة التي تستأثر وحدها بتموين البلاد بالقوة الكهربائية ، وفي عدد من البنوك وفي شركات استثمار الاراضي التي تحتل مركزا هاما في الاقتصاد الفلسطيني. وقد ربطت الخزينة البريطانية النقد الفلسطيني بالليرة الاسترلينية . كما ان البضائع الانكليزيـة تحتل مركـزا هاما في ما تستورده فلسطين من الخارج .

### تغلغل الراسمال الاميركي

هذا،وقد استولت الولايات المتحدة مؤخرا على مراكـز هـامة اقتصادية وسياسية في فلسطين . فان نظام الاعارة والتأجير قد وسع العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وفلسطين وامن للبضائع الاميركية قسما كبيرا من السوق المحلية . وقد باتت فلسطين ممرا لخطوط جويـة اميركية تستطيـع الولايات المتحدة ان تستخدم قواعدها ( ومنها خط القدس ـ البصرة وغيرها )

وتساهم الرساميل الاميركية بنشاط في بعض الشركات الاحتكارية الانكليزية في فلسطين . وينـوي طغـاة البترول الاميركيون ان يجروا البترول من المملكة العربيـة السعوديـة الى فلسطين ، وان ينشئوا فيها عددا من المشاريع التي تتعلق بتصفية البترول . وللبنوك الاميركية في فلسطين فروع تلعب دورا نشيطـا في استثمار البـلاد وفي بعض فـروع

— البقية على الصفحة الثالثة —

---

# عصبة التحرر الوطني تبرق الى فخامة رئيس الجمهورية السورية

يافا ـ من مكتب الاتحـاد ـ ارسلت عصبة التحرر الوطني بفلسطين صباح الجمعة الماضية البرقية التالية الى فخامة رئيس الجمهورية السورية :

«باسم الوف العمال والفلاحين والمثقفين ومختلف الوطنيين المتحررين العرب بفلسطين نحيي فخامتكم والجمهورية السورية الفتية لمناسبة موقفكم الصريح المشرف من المشروع الاستعماري الصهيوني، مشروع سوريا الكبرى، الذي نعتبره هنا خطراً على مستقبل فلسطين وجزءا من مشاريع الاستعمار لبقاء حشوده في وطننا ولتهديد بقية الاقطار العربية وللاعتداء على استقلال الشقيقتين سوريا ولبنان . اننا نؤيدكم في كل خطوة تتخذونها للقضاء على مؤامرات المستعمرين واعوانهم ، ونعتبر الجمهورية السورية الشقيقة حصناً متقدماً من حصون الحرية في البلاد العربية .

عن عصبة التحرر الوطني بفلسطين
رشدي شاهين

---

## مؤتمر جمعية البدو العربية يطالب وفد فلسطين

# الى هيئة الامم بالدعوة الى تقرير الجلاء عن فلسطين والبلاد العربية ويستنكر الارهاب

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاربعاء الماضي وفي اراضي السيد معين ابو ستة عقدت جمعية البدو العربية مؤتمرها الرابع بحضور جميع المندوبين من مشايخ العشائر واعيانها في المدن والقرى بحضور قائد منظمة الشباب بغزه السيد كاظم بسيسو ونائبه السيد فايز الوحيدي ، وعن المؤتمر القروي السيد عبد المجيد حنونه ، وعن مؤتمر العمال العرب السيد اسعد مكي . وقد [اتخذ] المؤتمر المقررات الخطيرة التالية :

١ ـ رفع مقررات المؤتمر الى هيئة الامم بواسطة الوفود العربية التي ستمثل البلاد العربية في الهيئة .

٢ ـ مطالبة وفد فلسطين لدى هيئة الامم بان يطلب من الهيئة جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين والبلاد العربية .

٣ ـ المطالبة باعلان فلسطين حكومة مستقلة ديمقراطية .

٤ ـ دعوة هيئة الامم الى تمكين فلسطين من تقرير شكل الحكم المستقل فيها .

٥ ـ يرفض المؤتمر قرار لجنة التحقيق الدولية الذي يرمي الى تقسيم فلسطين .

٦ ـ يطالب المؤتمر بانشاء مدارس على نفقة الحكومة لتعليم ابناء البدو تعليما مجانيا في مراكز اقامتهم .

٧ ـ انشاء مراكز صحية في مضارب البدو لرعاية الاطفال والوقاية من الامراض

٨ ـ اعفاء الفلاحين من الضرائب وارجاع الضرائب الى حالها قبل الحرب

٩ ـ تعبيد الطرق في قضاء بئر السبع لتشغيل العمال العاطلين من البدو .

١٠ ـ منح قروض طويلة الاجل الى المزارعين البدو والقرويين بدون فائدة .

١١ ـ مطالبة الحكومة الاعتراف بلجان الاصلاح المنتخبة من العشائر .

١٢ ـ يحتج المؤتمر على حوادث الاغتيال الفردي ويطالب من الحكومة عملا حاسما لمكافحتها .

### هيئة ادارية

ثم انتخبت هيئة ادارية للجمعية ففاز كل من السادة : الشيخ عبد الرزاق ابو سته رئيسا ، الشيخ سليمان ابو سته نائبا له ، الشيخ توفيق ابو معيليق سكرتيرا ، الشيخ موسى ابو ستيته امينا للصندوق، الشيخ احمد بن عياش والشيخ عبد المجيد ابو شباب، والحاج عويضه ابو يحيى اعضاء اداريين .

---

# الحزب الشيوعي

## البريطاني يستنكر تقسيم فلسطين ويدعو الى الجلاء وتصفية الانتداب

لندن — بقلم جورج تيت ـ مراسل الاتحاد الخاص — كتبت جريدة الديلي ووركر جريدة الحزب الشيوعي البريطاني مستنكرة ومعارضة لمشروع التقسيم ولبقاء القوات البريطانية في فلسطين اثناء فترة الانتقال الى الاستقلال . ثم قالت : ان المسألة اولا وآخرا ترجع الى الشعب الفلسطيني نفسه ، فهو الذي سيسوي اموره ويقرر مصيره .

---

## اقرأ

ملخص الخطاب التاريخي الذي القاه فخامة رئيس الجمهورية السورية في فضح مشروع سوريا الكبرى على الصفحة الرابعة من هذا العدد .

ونتائج المؤتمر الثالث لمؤتمر العمال العرب بفلسطين على الصفحـة الثانية من هذا العدد .

---

# في سبيـــل

## الجلاء التـــام وتصفية الانتـداب

## ومقـــاومة التقسيم

### عصبة التحرر الوطني

### تعقد اجتماعا شعبيـــا وطنيا كبـــيرا

### في عاصمة البلاد في ٥ تشرين اول

تعلن فيه الجماهير العربية الكريمة المحتشدة
ان اهل فلسطين لن يرضوا بتجزئة وطنهم
ولن يرضوا ببقاء الجيوش المحتلة في اراضيهم
ولن يرضوا عن الاستقلال التام بديلا.

وسيعلم الرأي العام عن مكان الاجتماع وخطبائه في حينه

# اسبوعيات الاتحاد

الى الزميلة ( نداء الارض )

تحية ، لفت بعض الاصدقاء نظري الى الكلمة التي نشرتموها في عددكم الماضي في رثاء المرحوم سامي طه الأمين العام لجمعية العمال العربية الفلسطينية، في تشبيهكم حادث اغتياله بحادث اغتيال المرحوم ميشيل متري قائد العمال في يافا سابقاً ، وفي ذكركم ، بطريقة غير واضحة ، ان الاثنين ذهبا ضحية مشاحنات العمال وخلافاتهم .

ولا شك انكم لم تكونوا تقصدون هذا التفسير المريب من وراء كلمة الرثاء التي نشرتموها . فان كل انسان يعلم، ولا يخالجه في ذلك شك ، ان المرحوم سامي طه لم يذهب ضحية مشاحنات العمال بحال من الاحوال . وان العمال العرب على اختلاف منظماتهم قد اصيبوا اصابة بالغة بمقتل السيد سامي طه. وانهم جميعاً اعتبروا الاعتداء على حياة المرحوم اعتداء على تنظيمهم النقابي جميعاً . ولا شك انكم تعلمون ان مثل هذا التفسير المريب لما نشرتم يبعد الراي العام عن معرفة حقيقة الجناية الفظيعة ويزيد في البلبلة التي يريد المستعمر ان ينشرها .

وانا لا اعلم من امر المغدور مشيل متري شيئاً ، ولكن مصدر ثقة اخبرني انه لم يذهب ضحية مشاحنات العمال ايضاً.

ولما كنت لا اعتقد انكم تقصدون من وراء ما نشرتم هذا التفسير المريب، انبئكم بهذه الكلمة الصريحة لتبعدوا عن انفسكم شر الالسنة الطويلة ، وانتم ادري من غيركم بمفعولها اذا وجهت وجهة سوء ، والسلام .

ما معنى هذا ؟ !

في الانباء ان اللجنة السياسية للجامعة العربية في اجتماعها الاخير في صوفر من لبنان لم تعالج مسألة ( سوريا الكبرى ) التي اثارها جلالة الملك عبد الله في الآونة الاخيرة اثارة عربية ، وذلك نزولا على رغبة ... رئيس الوزارة العراقية .

وقد قيل في تفسير هذا الامر ، ان عدم بحث هذه المسألة ينقذ وحدة الدول العربية من التصدع .

وهذا التفسير يعني ان جلالة الملك عبد الله ومن يدفع بجلالة الملك عبد الله ما زالوا مصرين على مشروعهم الاستعماري الصهيوني على الرغم من ان الشعوب والدول العربية قد اعلنت عن موقفها الصريح من هذا المشروع الاستعماري الغريب .

ان موقف الجامعة العربية من هذا المشروع وتناسيها عنه هو الذي يسيء الى وحدة الدول والشعوب العربية ، وهو الذي يترك المجال رحبا امام الاستعمار البريطاني ليهدد البلاد العربية جميعاً بواسطة مشروعه المدعو بمشروع سوريا الكبرى.

كنا نأمل من اللجنة السياسية للجامعة العربية ان تبحث هذا المشروع الخطر ثم ان ترفضه رفضاً نهائياً قاطعاً في معرض بحثها حول القضية الفلسطينية وفي معرض رفضها لمشروع التقسيم الذي يؤلف العامود الفقري لمشروع سوريا الكبرى .

اتبع الفرس لجامها ...

في الاسابيع الماضية اصدرت الهيئة العربية العليا بيانا قويا صريحا في اعلان مقاومتها لمشروع سوريا الكبرى الاستعماري الصهيوني وكنت ، في اعداد ماضية من الاتحاد وفي هذا الباب نفسه نبهت الامين العام لبيت المال والهيئة العربية العليا ، الى ان بيت المال اصبح بؤرة يعشش فيها اعوان سوريا الكبرى وصبيان هذا المشروع الاستعماري الصهيوني . وطالبت باسم عدد كبير من الذين كتبوا الي يلفتون انظاري الى هذا الامر ، طالبت الامين العام لبيت المال ان يحقق في هذا الامر وان يطالب من موظفيه ان يعلنوا انسحابهم مما يدعى بالحزب السوري القومي وهو الحزب الذي يدعو في لبنان علانية لمشروع سوريا الكبرى .

عسى ، بعد هذا البيان القوى الذي اصدرته الهيئة العليا في تشاجب المشروع الاستعماري، ان يلبي طلبنا المنطقي المعتدل.

صهيونة

# مؤتمر العمال ينهى اعمال مؤتمره الثالث

## داعياً الى وحدة العمال العرب ومطالباً بالجلاء والاستقلال

يافا - انتهت ظهر الاحد الماضي الموافق ١٤-٩-١٩٤٧ ، جلسات المؤتمر العام الثالث لمؤتمر العمال العرب بفلسطين الذي ابتدأ صباح الجمعة الموافق ١٢-٩-١٩٤٧ في يافا ، وقد اشترك في جلسات المؤتمر (٩٤) مندوبا يمثلون النقابات العامة لعمال المعسكرات ودائرة الاشغال والتابلاين والزيوت وفروع المؤتمر بالمدن والقرى البالغ عددها ثلاثين فرعا .

وقد حضر الجلسات مندوبون عن نقابة عمال شركة بترول العراق ونقابة موظفي الدرجة الثانية في شركة بترول العراق بحيفا .

وقد انتخب لرئاسة جلسات المؤتمر الاخوان : خليل شنير ، حسن ابو عيشة ، وسليم قاسم . وبحث المؤتمر في جلساته المواضيع التالية :

١) تقرير اللجنة المركزية السابقة عن اعمال المؤتمر ومنظماته خلال السنة الماضية . (٢) قانون المؤتمر وما طرأ عليه من تعديلات . ٣) وحدة العمال العرب في فلسطين . ٤) الوضع السياسي في البلاد . ٥) الميزانية العامة للمؤتمر . ٦) قانون النقابات .

وقد القي في المؤتمر تقرير عن مؤتمر المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي .

هذا وقد ورد على المؤتمر مئات البرقيات من مختلف انحاء البلاد مرسلة من رؤساء البلديات والهيئات والاندية والاشخاص الذين يعطفون على الحركة العمالية وعشرات البرقيات من منظمات العمال في الاقطار العربية وانحاء العالم بتحية المؤتمر وتأييده .

وفي ختام الجلسات انتخب المؤتمر اللجنة المركزية للسنة القادمة من الاخوان: خليل شنير ، سليم قاسم ، رفيق الاصفر بولس فرح ، حسن ابو عيشة ، فهمي السلفيتي ... ، منعم جرجورة واسماعيل حسن حمد .

... المؤتمر تشكيل المجلس العام لمؤتمر العمال العرب بفلسطين من ممثلين ... نقاباته حسب نسبتها العددية ... قانون المؤتمر ، وقد اتخذ المؤتمر ... المقررات التالية :

١) ان مؤتمر العمال العرب بفلسطين منظمة نقابية صرفة لا يتدخل في الامور الحزبية وينحصر نضاله اليومي في الدفاع عن حقوق العمال الاقتصادية .

٢) يؤيد المؤتمر كل هيئة وطنية تعمل لتحقيق الاهداف الوطنية العامة التالية :

ا) الغاء الانتداب .

ب) جلاء الجيوش الاجنبية بكاملها جلاء تاما .

ج) استقلال فلسطين استقلالا تاما ناجزا غير مقرون بقيد او شرط واقامة حكم دمقراطي .

د) منع الهجرة اليهودية منعاً باتا .

هـ) حماية الفلاح العربي ومنع بيع الاراضي .

٣) يرفض المؤتمر رفضا باتا مشروع التقسيم وجميع الحلول الاستعمارية لقضية فلسطين .

٤) يستنكر المؤتمر مشروع سوريا الكبرى وجميع المشاريع الاستعمارية الاخرى .

٥) يستنكر المؤتمر بقاء المساجين السياسيين في غياهب السجون ، ويطالب بالحاح بالافراج عنهم والسماح للمبعدين السياسيين بالعودة الى البلاد .

٦) يطالب المؤتمر بتأمين حرية النشر والخطابة ، والتنظيم ، والاجتماع .

٧) يحيي المؤتمر الشعوب العربية ويشكرها لتأييدها عرب فلسطين في نضالهم الباسل للخلاص من الاستعمار والصهيونية .

٨) يؤيد المؤتمر شعب وادي النيل بالجلاء التام الناجز والتحرر من جميع آثار الاستعمار .

٩) يرسل المؤتمر تحيته للشعب الاندونيسي في نضاله ضد الاستعمار ويدعو لتأييد هذا الشعب في نضاله الباسل.

١٠) يحيي المؤتمر اتحاد نقابات العمال العالمي في نضاله من اجل رفع شأن العمال وفي تأييده المستعمرات ويدعوه لتأييدنا في مطالبنا الوطنية العامة المبينة في هذه المقررات وفي نضالنا ضد الاستعمار والصهيونية .

١١) يدعو المؤتمر جميع العمال العرب ومنظماتهم النقابية في فلسطين لتوحيد الصفوف للدفاع عن حقوقهم .

١٢) يحيي المؤتمر العمال ومنظماتهم في الاقطار العربية ويدعوهم لتوحيد جهودهم في سبيل رفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي ومقاومة المشاريع الاستعمارية والصهيونية .

١٣) يستنكر المؤتمر منع حكومة فلسطين السيد مصطفى العريس من دخول فلسطين للاشتراك في جلساته .

١٤) يستنكر المؤتمر الجريمة النكراء التي اودت بحياة المرحوم السيد سامي طه الامين العام لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا . ويطالب باظهار المعتدين .

١٥) المطالبة بسن تشريع دمقراطي لتأمين العمال اجتماعيا .

١٦) مطالبة الحكومة والبلديات القيام بمشاريع عمرانية لتشغيل العمال العاطلين عن العمل .

١٧) تعميم شبكة الطرق المعبدة بين جميع المدن والقرى العربية في فلسطين على نفقة الحكومة .

١٨) اقامة مشاريع الري الضرورية لجميع القرى العربية على نفقة الحكومة.

١٩) مطالبة الحكومة بتزويد الفلاحين بالبذور والشتول الضرورية واعطائهم قروض بدون فائدة .

٢٠) الغاء الضريبة الشخصية على صغار الفلاحين والعمال الزراعيين .

٢١) تسليم الاراضي التي تحتلها الجيوش لاصحابها ودفع التعويضات الكافية للفلاحين عن المدة التي قضتها الجيوش في اراضيهم .

٢٢) تشجيع الصناعة الوطنية وتأييدها والعمل على حمايتها من غزوة الصناعة الاجنبية والعدوان الرأسمالي الاحتكاري الاستعماري .

٢٣) توسيع وتعميم المدارس في جميع المدن والقرى العربية بحيث تتسع لجميع الذكور والاناث الذين هم في سن التعليم .

٢٤) تأمين الخدمات الصحية الكاملة في جميع المدن والقرى ، واقامة المراكز الطبية الضرورية لذلك على نفقة الحكومة.

٢٥) تأكيد ضرورة اجابة مطالب عمال المعسكرات وعمال دائرة الاشغال العامة المتعلقة بشروط عملهم .

٢٦) المطالبة بتخفيض الضرائب عن الفلاحين واعادتها الى ما كانت عليه قبل الحرب .

٢٧) انشاء مجالس محلية او قروية في كافة القرى التي لم تؤلف فيها بعد على ان تنتخب انتخابا وتكون المسؤولة عن القرى المحلية لتحسين حالتها .

٢٨) شكر الصحافة العربية على مؤازرتها للحركة النقابية ونشر اخبارها.

٢٩) شكر جميع الذين ازروا مؤتمر العمال وايدوه والذين يعطفون على الحركة العمالية .

٣٠) شكر اعضاء اللجنة المركزية للمؤتمر للسنة الماضية وجميع موظفي المؤتمر على جهودهم نحو مصالح العمال .

# جريدة عبرية تسمي الاشياء باسمائها فتدعو :

## لجعل الدولة اليهودية دومنيونا بريطانيا

يافا - من مكتب الاتحاد - نشرت جريدة ( يدعوت اهرونوت ) العبرية الصهيونية مقالا افتتاحياً في التعليق على مقترحات اللجنة الدولية، فرحبت بمقترحات الاكثرية التي تقضي بتقسيم فلسطين ، ثم دعت بصراحة الى ان يطلب وفد الوكالة اليهودية في منظمة الامم ان تصبح الدولة اليهودية المزعومة ضمن الدومنيون البريطاني ، وبذلك لا يضطر الاستعمار البريطاني الى جلاء جيوشه عن فلسطين كما اجمع على ذلك اعضاء اللجنة الدولية جميعاً

ومن هذا القول يتبين الرأي العام بوضوح الغاية الحقيقية من وراء الدولة اليهودية التي تنشدها الصهيونية ويؤيدها فيها الاستعمار البريطاني الذي يلمس اليوم الوسائل كلها التي تمكنه من التحايل على قرار منظمة الامم بجلاء جيوشه عن فلسطين .

# اجتماع العصبة بالقدس

القدس — من مكتب الاتحاد — تعقد عصبة التحرر الوطني هنا اجتماعا عاما لجميع اعضائها وذلك في الساعة السابعة من مساء الاربعاء القادم ، ... منظم الحزب العام هذا الاجتماع ويلقى فيه بياناً عن اعمال اللجنة المركزية وسياسة الحزب وتنظيمه . وعلى جميع اعضاء العصبة في القدس حضور هذا الاجتماع الهام وعدم التخلف عنه .

# اندونيسيا المجاهدة

(تدعو فلسطين لارسال بعثة طبية عربية)

يافا — من مكتب الاتحاد — زار يافا في الاسبوع الماضي السيد عمران الشادي رئيس جمعية شبان اندونيسيا في بغداد وهو يقوم باتصالات كثيرة مع الهيئات الوطنية في فلسطين لمساعدة اندونيسيا المجاهدة بمختلف السبل والارسال بعثات طبية عربية اليها كالبعثة الطبية المصرية التي تقرر سفرها .

وقد دعي السيد رشادي ليكون ضيف شرف لحضور مهرجان مؤتمر العمال العرب بيافا وتناول طعام الغداء على مائدة اصدقاء المؤتمر .

وقد اعرب السيد رشادي عن شكر الاندونيسيين لمناصرة العرب لقضية بلادهم .

# زيارة مدير القسم العربي في الاذاعة الفلسطينية

## لدار عصبة التحرر الوطني بالقدس

القدس — من مكتب الاتحاد — زار السيد عزمي النشاشيبي مدير القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية يرافقه السيد علي عصام مراد احد المذيعين العرب دار عصبة التحرر الوطني هنا ومكتب جريدة الاتحاد ، وقد انسنا بلقائه وحديثه الممتع ، ووصف لنا الخطوات الواسعة التي خطتها دار الاذاعة الفلسطينية لتصبح مؤسسة نافعة للافادة العامة واعلن عن رغبة القسم العربي في ان تتعاون معه الصحافة الوطنية وان يتعاون معه المفكرون واصحاب الراي في البلاد . ثم اعلن ان القسم العربي يحضر زاوية خاصة بالعمال العرب ومنظماتهم النقابية ، تذاع فيها اخبارهم وانباء نشاطهم . اننا نرحب بهذه البادرة الطيبة من القيمين على شؤون القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية وعلى راسهم السيد عزمي النشاشيبي والشباب المثقف الذين يعملون الى جانبه من مذيعين ومراقبين ومنظمين .



# هذه الامة تبذل المال وغير المال في سبيل الوطن

## ولكنها تريد ان لا يذهب جهدها هباء

### حقائق عن ( بيت المال ) في غزة هاشم

غزة - لمراسل الاتحاد الخاص - حيث يتجول الامين العام لبيت المال يلقى الرأي العام الوطني مستعدا كل الاستعداد لبذل المال وغير المال في سبيل النضال الوطني من اجل الحرية والاستقلال، ولكن الراي العام يصر على امر واحد : ان لا يذهب ما يبذله من جهد هباء منثورا

ولاشك ان الامين العام لبيت المال قد تبين في غزة وفي غير غزة ، من اعضاء اللجان الاستشارية ومن الراي العام، ان الضرورة الوطنية تدعو اليوم اكثر من اي يوم مضى الى تنظيم الحركة الوطنية تنظيما شعبياً دمقراطياً ، فان هذا التنظيم هو وحده الكفيل بتوحيد جميع القوى الوطنية المخلصة وبعزل جميع العناصر المتآمرة مع اعداء الوطن .

وان ما يراه الراي العام من عدم التفات الهيئة العربية العليا الى ما يطالب به من تنظيم شعبي دمقراطي ، هو السبب الاساسي فيما يلقاه بيت المال من عقبات امامه عند جمع الاموال .

هذا ما يشعر به اهالي غزة هاشم وما يرغبون في ان تنتبه اليه الهيئة العربية العليا ، خصوصا بعد ان كشف احد القيمين على بيت المال هنا النقاب عن ان ما دخل بيت المال من يوم ان ابتدأ العمل في غزة حتى آخر الشهر الماضي هو ٢٦١ جنيها وان ما خرج منه من مصاريف على الموظفين والمكتب هو ٣٩٦ جنيهاً !

# صلحة عشائرية

رام الله - لمراسل الاتحاد الخاص - جرت يوم السبت الماضي في ١٣ ايلول صلحة عشائرية بين اهالي رام الله واهالي قرية جفنا في قضية مقتل المرحوم جورج جابر الصاع الذي اعدم اثناء الاضطرابات السابقة . وقد اقيمت حفلة الصلحة في حديقة السيد جريس الصاع برام الله ، واشرف على تنظيمها السيد عارف العارف مساعد حاكم اللواء في البلدة . وحضر الحفلة وفود عديدة من المدن والقرى المجاورة يزيد عددها على خمسمائة نسمة . ثم انصرف الجميع بعد تناول الطعام وهم يلهجون بالثناء على اهالي رام الله لما ابدوه من كرم وعزة نفس وروح المسامحة .

# حي المحطة في غزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص - لم يكن من نصيب العرائض والتشكيات الكثيرة التي قدمها سكان المحلة المجاورة لمحطة السكة الحديد هنا الا الاهمال، وقديما وعد مرشحو الانتخابات البلدية بتعميم شبكة الكهرباء وايصال المياه الى الحي ، ولكن هذه الوعود كان نصيبها الاهمال ايضا . اننا ندعو المجلس البلدي الى الاعتناء بهذا الحي خصوصا وقد بلغ الاهمال فيه حدودا مرتفعة .

# كيف يحافظون على الامن

على اثر وقوع حادث سرقة في مزرعة دخان في قرية عبلين من قضاء حيفا، اخبر اصحاب المزرعة مركز بوليس ابو مسنسل فحضر الى القرية اثنان من رجال البوليس يرافقهما قصاص اثر وقد اتبعوا اثر اللصوص وكان برفقتهم عدد من اهالي القرية وعندما وصلوا الى مزرعة بطيخ كان صاحبها متغيباً عنها اخذوا يقطعون البطيخ والرمون الذي لا يجدونه ناضجاً وقد حاول القرويون منعهم فلم يكترثوا لذلك ، فهل هذه طريقة جديدة للمحافظة على الامن .


طبعت في مطبعة النصر - يافا


# الانارة في طولكرم !

طولكرم — لمراسلنا الخاص — يوجد في البلدة عدة احياء محرومة من النور وحتى الان لم تقم بلدية طولكرم بايصال هذه الكهرباء الى هذه الاحياء التي هي في امس الحاجة اليها ومنذ مضي اكثر من ستة اشهر وسكان هذه الاحياء يطالبون البلدية بايصال الكهرباء الى احيائهم وكان ان وعدتهم البلدية خيرا ولكن حتى الان لم يحدث شيء والشتاء اصبح على الابواب واكثر طرق هذه الاحياء غير معبدة بعد مما يجعل من الصعب جداً على السكان ان يتأخروا خارج بيوتهم خوفا من وقوعهم في حفر الماء المستورة بالظلام هذا عدا عن حاجتهم الماسة للكهرباء داخل بيوتهم لقضاء حاجاتهم بها. اننا نرجو من البلدية باسم سكان هذه الاحياء الذين انتخبوها ان تهتم بالامر بحيث توصل الكهرباء لاحيائهم باسرع ما يمكن وان تصدر بياناً تطلع الجمهور به على مدى جهودها في هذه الناحية كما كانت تعمل قبل اجراء الانتخابات .

# مشكلة التعليم في ترشيحا

ترشيحا - لمراسل الاتحاد الخاص - يبلغ عدد سكان بلدة ترشيحا خمسة الاف نسمة ، وفيها مدرسة واحدة للبنين تتسع لثلاثمائة وخمسين طالباً فقط بينما يبقى اطفال البلدة يتسكعون في الشوارع ينتظرون رحمة دائرة المعارف . ومما هو جدير بالذكر ان تلاميذ القرى المجاورة يقصدون هذه المدرسة ايضا . ووضعية المدينة الان تحوجها الى توسيع صفوف المدرسة وزيادة عددها بحيث تصبح ثانوية .

# اهمال صحة السكان في حي الكرمل

جاءتنا من بعض سكان الحي شكوى مفادها ان بعض الناس هناك يذبحون حيوانات لبيعها من السكان بشكل مهرب فهم يذبحونها داخل البيوت ويقذفون بزوائدها وامعائها في الشوارع مما يسبب تراكم الذباب وانبعاث الروائح الكريهة مما يؤذي اهالي الحي فنحن نسجل هذه الشكوى، هنا لنلفت نظر البلدية ودائرة الصحة ايضاً لمعالجة هذه الشكوى الخطيرة.

# تأجيل يانصيب

القدس - من مكتب الاتحاد - اخبرتنا عصبة التحرر الوطني هنا ، انها اجلت سحب اليانصيب الذي انشأته لتأثيث دارها الجديدة الى ١٥ الشهر القادم . ولذلك اقتضى التنويه .

# محاضرة رائعة

القدس - من مكتب الاتحاد - القى الاستاذ رشدي شاهين عضو مكتب سكرتارية عصبة التحرر الوطني في فلسطين محاضرة رائعة في الساعة السابعة من مساء الاثنين الماضي في قاعة عصبة التحرر الوطني هنا تحدث فيها عن عصبة التحرر الوطني وتنظيمها وسياستها واعمالها، وقد استمع الى هذه المحاضرة عدد كبير من الادباء الافاضل والشباب والعمال من القدس وقضائها ، حتى غصت قاعة العصبة الرحبة بهم . ثم اجاب المحاضر على اسئلة الحضور بوضوح وايجاز . ولهذه المناسبة تعلن العصبة هنا انها تقيم مثل هذه المحاضرات الاسبوعية كل مساء يوم اثنين في الساعة السابعة والدعوة عامة حيث يشرح قادة العصبة في فلسطين المسائل الوطنية والعالمية ويجيبون على الاسئلة .

# قضية فلسطين في الامم المتحدة
## وحقيقة موقف انجلترا والولايات المتحدة منها

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

اقتصادها . وقد تدخلت حكومة الولايات المتحدة مراراً عديدة في شؤون فلسطين . وقد ادلى الرئيس ترومان بعدة تصريحات تتعلق بالهجرة الى فلسطين ووافق في عام ١٩٤٥ على تأليف لجنة انكليزية — اميركية لدرس المسألة الفلسطينية .

ولم يكتف الاميركيون بما نالوه حتى الان من مراكز في فلسطين ، فهم يريدون توسيع نفوذهم الاقتصادي والسياسي فيها على حساب الانكليز .

### حقيقة موقف انكلترا واميركا من القضية الفلسطينية

وقد يعجب بعضهم ، في هذه الحالة ، من الموقف الذي وقفته الولايات المتحدة وانكلترا اثناء مناقشة القضية الفلسطينية في الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة فقد نوه بعض المراقبين بالموقف الغريب الذي اتخذه الوفد الانكليزي ، اذ بلغ من لامبالاة هذا الوفد ما يحمل على الاعتقاد بان المناقشة تتعلق ببلد وبمسائل لا تمت للانكليز باية صلة . اما الوفد الاميركي الذي لم يظهر من قلة المبالاة ما اظهره الوفد الانكليزي ، فانه قد تحاشى مع ذلك ان يعطي رأيه في جوهر المسألة الفلسطينية .

ويمكن اختصار موقف الولايات المتحدة وبريطانيا كما يلي : لقد اصرا على ان تنحصر اعمال دورة الامم المتحدة في مناقشة المسائل الشكلية للقضية — كتأليف اللجنة المكلفة بدرس المسألة الفلسطينية ووضع التعليمات لهذه اللجنة — وعارضا معارضة قطعية في مناقشة اساس المسألة هذا اولا ، كما تشبثنا ثانيا بابعاد جميع الدول الكبرى عن هذه اللجنة وتاليفها من ممثلي الدول الصغيرة فقط .

### الاعتبارات التي قام عليها موقف الدولتين

لقد املت هذا الموقف على الوفدين الاميركي والبريطاني الاعتبارات التالية :

فالولايات المتحدة وانكلترا لا تريدان منح فلسطين استقلالها نظرا لما لهما فيها من مصالح سياسية واقتصادية وهما تفضلان الاحتفاظ بسيطرتهما على هذا البلد الذي تعتبرانه قاعدة ستراتيجية وبترولية من الدرجة الاولى ، هذا من جهة ومن جهة اخرى لا تستطيع انكلترا واميركا ان تعلنا جهارا انهما ضد استقلال فلسطين ، وذلك كي لا تفسدا علاقاتهما مع الدول العربية الاخرى التي لهما فيها ايضاً مصالح ستراتيجية وبترولية هامة جدا . ولهذا السبب عينه لا تجرؤ الولايات المتحدة وانكلترا على تأييد المشروع الصهيوني الذي يرمي الى اقامة دولة يهودية في فلسطين ، دون اعتبار لحقوق السكان العرب .

ان انكلترا والولايات المتحدة — وهما لا ترغبان ابداً في تأييد استقلال فلسطين ولكنهما لا تريدان ان تنفضحا في اعين العرب بمعارضتهما العلنية لهذا الاستقلال تفضلان التملص من كل مسؤولية في تسوية المسألة الفلسطينية . ولذلك فمن الافضل لهما ان يعهدا بتهيئة المسألة الى لجنة تضم دولا صغيرة ولا تشترك فيها لا انكلترا ولا الولايات المتحدة ، وهكذا تستطيعان من وراء الكواليس ، ان تمليا على هذه اللجنة القرارات التي تكون اكثر موافقة لمصالحها الاستعمارية ، وتجتنبان في الوقت نفسه تحمل المسؤولية المباشرة لهذه القرارات .

### موقف الدول العربية يحرج اميركا وانكلترا

غير انه يمكن القول ان هذه الخطة الانكليزية الاميركية التي رسمت بعناية شديدة لم تفز بالنجاح الكامل . فقد قبلت الجمعية العمومية واللجنة العامة لهيئة الامم المتحدة ، نزولا عند طلب انكلترا ان تدرج في جدول اعمال الدورة مسألة تتعلق بالشكل هي تأليف لجنة خاصة لدرس القضية الفلسطينية ، ولكن الدول العربية اقترحت بدورها ان تدرج في جدول الاعمال مسألة استقلال فلسطين اي مناقشة المسألة الفلسطينية من حيث الاساس . فكان لا مناص للولايات المتحدة وانكلترا من التصويت ضد الاقتراح ، وبذلك اثارتا في الاقطار العربية الاستياء المشروع من عملهما .

وعرضت بعدئذ مسألة دعوة ممثلين عن السكان اليهود في فلسطين لحضور دورة هيئة الامم المتحدة . فعارضت انكلترا والولايات المتحدة استماع ممثلين عن اليهود في الهيئة العمومية للامم المتحدة مخافة ان تجر دعوة الممثلين اليهود الى المناقشة في اساس المسألة

### نجاح خطة المستعمرين في تأليف اللجنة

ولما بدات المناقشة في كيفية تأليف اللجنة تمكنت انكلترا والولايات المتحدة من انجاح وجهة نظرهما ، رغم ان الاقتراح الاميركي بتشكيل اللجنة دون اشتراك الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قد نال ١٣ صوتا ( من اصل ٥٣ ) مقابل ١١ صوتا ضده ، واستنكاف ٢٩ دولة عن التصويت .

ان هذا التصويت المثير للشك قد ابعد رسمياً الدول الكبرى ، عن اللجنة المكلفة بدرس المسألة الفلسطينية او في الاصح اعطى بعض هذه الدول الكبرى امكانية الامتناع عن الاشتراك في اعمال هذه اللجنة ، ولم يعطها امكان التملص من مسؤوليتها . فقد تألفت اللجنة ، كما هو معلوم ، من ممثلي كندا واستراليا وهولندا واسوج والبيرو والغواتيمالا والاراغواي وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا والهند . وهكذا نرى ان اكثرية اعضاء اللجنة تنتمي الى دول تستطيع الولايات المتحدة وانكلترا ان تؤثرا في مواقفها دون ان تتحملا مسؤولية اعمالها . والى هذه الغاية كانت ترمي جهود الدولتين فعلا .

غروميكو ينتقد مسلك انكلترا واميركا

لقد اثارت هذه الخطة الاميركية الانكليزية انتقادا شديدا ، ولكن اقتراحاً عادلا من المندوب السوفياتي غروميكو الذي قال بان على الدول الكبرى ان تتحمل مسؤولية تسوية المسألة الفلسطينية في جميع مراحل درسها . واعلن غروميكو انه لا سبب يستوجب وضع الدول الكبرى ، في المسألة الفلسطينية ، في موقف خاص ، بالنسبة للاعضاء الاخرين في هيئة الامم المتحدة فان اشتراك الدول الكبرى في هذه اللجنة من شأنه ان يسهل الاتفاق حولها ولا يعرقله . واشار غروميكو الى ان الاتحاد السوفياتي مستعد لتحمل مسؤولية التسوية النهائية للمسألة الفلسطينية ، الى جانب الاعضاء الدائمين الاخرين في مجلس الامن .

### افتضاح اغراض اميركا وانكلترا

ان هذا الرأي الصريح القائم على مبدأ قوي قد اظهر بجلاء اكثر ، ما تميزت به خطة مندوبي انكلترا والولايات المتحدة في الدورة الاستثنائية لهيئة الامم المتحدة ، من عدم الاخلاص وفقدان المبدأ .

### تسوية المسألة ممكنة على اساس استقلال فلسطين

ان الدورة الاستثنائية لهيئة الامم المتحدة — ٢٨ نيسان الى ١٥ ايار — كانت فقط بداية لدرس المسألة الفلسطينية ومناقشتها .

ان الشعوب ، وبالدرجة الاولى الشعب الفلسطيني ، يرغبون باخلاص ان تثمر نتائج اعمال اللجنة والدورة المقبلة لهيئة الامم المتحدة ، وستشعر الشعوب بخيبة امل عظيمة اذا صحت تقديرات الذين يخشون ان تأتي اعمال هذه اللجنة عقيمة كاعمال اللجان الانكليزية العشرين واللجنة الانكليزية — الاميركية التي درست جميعها ، من قبل المسألة الفلسطينية

ومع ذلك فامام اللجنة الجديدة والدورة المقبلة لهيئة الامم المتحدة ، جميع فرص النجاح اذا هما اتجهتا نحو تسوية عادلة وديمقراطية للمسألة الفلسطينية ، تسوية اساسها استقلال فلسطين ، والتعاون بين سكانها . ولاجل الوصول الى هذه التسوية يجب ان تدرك جميع الدول الكبيرة والصغيرة واجبها نحو الامم المتحدة وان تتخلى عن السياسة غير المخلصة التي تمليها المصالح الاستعمارية وان يكون مسلكها في المسألة الفلسطينية متفقاً مع المصالح العليا للسلم والسلامة العامة .

# تحرير الوطن من الاستعمار وسيله
## لتحرير الفرد من كبت حرية الرأي
## ومن الفقر مصدر كل الافات

« كتب الدكتور محمد مندور الكاتب المصري المعروف وعضو الهيئة الوفدية في حزب الوفد المصري مقالا افتتاحيا في مجلة مسامرات الجيب ، عرض فيه لحقيقة النضال ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية ، وربط فيه ربطا محكما بين النضال الاجتماعي من اجل حرية ابداء الرأي والنضال ضد الفقر وضد كل الافات وبين النضال ضد الاستعمار الذي يعيش ويترعرع في فقر شعوب المستعمرات وكبت حرياتهم الفكرية . وقد كان الكاتب المصري الكبير يستلهم وحي الاحداث المصرية الداخلية ، التي نكب بها البلد الشقيق ، بكبت حريات الاحرار الوطنيين واغلاق صحفهم وامتهان كرامتهم ، مع ان مصر بلد يحكمه اهله الذين يناضلون في سبيل تحرره التام من السيطرة الاستعمارية والتدخل الاستعماري ولكن هذا المقال يصدق على كل بلد مستعمر ( بالفتح ) في قليل او كثير . رأينا ان نقتطف منه لقرائنا ، مما يلقي ضوءاً جديدا على شكل نضالنا الوطني »

— المحرر —

### حرية الوطن حرية الفرد

في اثناء الحرب الاخيرة كان قادة الشعوب خلال تلك المجازر البشرية يعرفون كيف يلهبون حماسة الجنود بصب نداءاتهم على حياة الفرد وما يمكن ان تنتهي اليه من سعادة بكسب المعارك وهزيمة الطغيان .

لقد كانوا يقولون للجند انه بانتهاء الحرب سيتحرر كل منهم من الفقر والمرض والجهل والاستبداد والمهانة وستزدهر حياته ويرتفع مستواها ، وقلما كانوا يحدثونه عن مجد الوطن وما الى ذلك من المسائل المعنوية التي لا يمكن ان تحدث من الاثر في نفس الجندي مثل ما تحدثه المسائل المتعلقة بحياته الشخصية .

والواقع ان توجيه الدعاية الوطنية هذه الوجهة يقوم على اساس نفسي عميق . وذلك لان حرية الوطن ذاتها لا يمكن الا ان تكون وسيلة لحرية الفرد ولا عبرة بوطن حر اذا ظل الافراد فيه عبيداً مستذلين .

### المستعمر والفقر

ان البلاد المستعمرة عندما تقاوم الاستعمار انما تقاوم سببا جوهريا من اسباب الفقر مصدر كل الافات .

والاستعمار ليس له من هدف نهائي غير الاستغلال الاقتصادي ، فهذا الاستغلال هو الذي يدفع الانجليزي او الفرنسي او الهولندي او البلجيكي الى مغادرة وطنه والنزوح الى مجاهل افريقيا وآسيا حيث ظروف الحياة القاسية وشظف العيش المادي

مقاومة الاستعمار اذن مقاومة للفقر وتحرير الوطن منه وسيلة لتحرير الفرد

### المستعمر وحرية الفرد

على انه اذا كان التحرر من الاستعمار وسيلة من وسائل التحرر من الفقر ومن كافة الافات الاخرى فان احساس المواطن بنعمة هذا التحرر لا يمكن ان يمس نفسه مساً عميقاً الا اذا لمس آثار ذلك التحرير في حياته الفردية وفيما له من حقوق وما يكفله له الدستور والقوانين من حريات عامة وخاصة .

فالفرد الذي يعيش في وطن لا يستعمره احد ثم يرى رغم ذلك انه لا يملك التعبير عن رأيه بحرية في صحيفة او اجتماع لا يمكن ان يقدر حرية وطنه وان يحس بها الاحساس الصحيح . ومثله عند ذلك مثل حيوان في قفص ملقى في جنة من جنان الارض .

### الفرد ليس كما مهملا

والفرد الذي يعيش في وطن مهما يكن حرا ثم لا يحس ان له اي اثر في توجيه سياسته والمساهمة في بناء مجده لا يمكن ان يقدر قيمة تلك الحرية ولا ان يعتز بذلك الاستقلال الاعتزاز الصحيح . وذلك لانه ما دامت كرامته الشخصية مجروحة وحقوقه كمواطن مهدرة . . ومادام هو نفسه ملقى على هامش الهيئة الاجتماعية ككم مهمل فان هذا الشعور المؤلم لا بد ان يشيع السخط في نفسه ويحرمه من الاعتزاز بنعمة الاستقلال الوطني .

# ( الفيتو ) يخدم السلم العالمي
## ويحفظ حقوق الشعوب الصغيرة

موسكو في ١٥ — ا . ب — ينتظر ان يظهر ردفعل قوي في روسيا للانباء القائلة ان الولايات المتحدة ستحاول تعديل حق الفيتو خلال اجتماعات الجمعية العمومية التي تفتتح دورتها غداً

وقد افردت جريدة « برافدا » ما يقرب من نصف صفحة لمناقشة مسألة الفيتو

وقالت الجريدة وهي تشير الى ما وجه من نقد الى الفيتو « لعل من خير الردود على ما يتحدث به المشهورون عن حق الفيتو ان منظمات دمقراطية مصرية كثيرة وجهت نداء الى الاتحاد السوفييتي ، تطلب فيه الالتجاء الى حق الفيتو اذا لم تنل مصر في مجلس الامن ما يرضي مطالبها »

وقالت في الختام : « يجب ان ترفض بحزم جميع المحاولات التي تبذل لنسف مبدا اجماع الاعضاء الدائمين لمجلس الامن ( اي الدول العظمى ) ، وليس هذا لمصلحة روسيا وحدها ، بل لمصلحة جميع الدول الاخرى المحبة للحرية »

# احرار الاردن يقاومون المشروع الاستعماري
## بيان جديد للدكتور صبحي أبو غنيمة

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — نشر الدكتور صبحي ابو غنيمة رئيس اللجنة التنفيذية للاحزاب الاردنية بيانا ندد فيه تنديدا عنيفاً بآخر محاولة لجلالة الملك عبد الله عاهل شرق الاردن لتحقيق مشروعه الخاص سوريا الكبرى

وجاء في هذا البيان ما يلي : « ان الاردنيين الذين يئنون في ظل ظلم دستور رجعي وتحت وطأة معاهدة تقيدهم بدولة اجنبية ، ليحتجون باستياء على المناورة الجديدة للملك عبد الله ، الذي يريد ان يبث بذور الشقاق بين البلدان العربية في وقت هي اكثر فيه حاجة الى الاتحاد .

« ولا يمثل الملك عبد الله الا نفسه شخصيا ، وقد وطد الاردنيون العزم على ان لا يكفوا عن النضال الا بعد تحرير البلاد وانقاذها من كل تعسف ومن كل تدخل اجنبي » .

### من ابناء السلامة

الناصرة — : رزق صديقنا السيد جريس ابراهيم بغلام اسماه « نبيل » اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة .

### بلغة الشعب ...

القصيدة الشعبية التي القاها السيد عيسى الغول عضو الهيئة الادارية لفرع مؤتمر العمال بالقدس في الجلسة الافتتاحية التي عقدها المؤتمر بسينما نبيل في يافا صباح الجمعة الماضية .

حييت مؤتمر التآلف — لا نزاع ولا شقاق
متضامنون على النضال — الحر كلهم رفاق
صحت عزائمهم على — دفع المظالم باحتراق
ليس التشاؤم طبعهم — بل المكارم في سباق
دستورهم رد الحقوق — وهدم اركان النفاق
يا غاصباً هذي الديار — سقيتنا مر المذاق
اصليتنا من كل نار — ذات ظلم لا يطاق
لا بد من نصر لنا — يوماً ، يكون له انبثاق
يوم التحرر والجلا — وزوال هذا الاختناق
عن ارض يعرب كلها — تطوانها حتى العراق

# كيف استطاع اربعة شباب دمقراطيين عرب
## ان يهزموا ١٠٠ صهيوني في مهرجان الشباب العالمي ببراغ
## الجامعة العبرية تطرد طالبا يهوديا شيوعيا
### لانه فضح الصهيونية ووقف ضد التقسيم وفي سبيل الحرية

الريبورتاج الواقعي التالي ، دليل جديد ، يضاف الى مئات الادلة ، على ان الحركة الصهيونية يفتضح امرها حالا ، اذا ما ادركنا السبيل الى مقاومتها : سبيل يعتمد الدمقراطية وتوجيه الجهود كلها نحو المطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين وتحقيق حريتها التامة .

### امتياز

فقد قابل مندوبنا في القدس وفداً من الشباب العربي كان قد ذهب الى يوغسلافيا الشعبية واشترك مع وفود جميع القوى الدمقراطية من مختلف شعوب العالم في بناء سكة حديد الشباب العالمي بين شامات وسرايفو في يوغوسلافيا اظهارا لتأييد الشباب الدمقراطي العالمي للانتصارات الدمقراطية الرائعة التي احرزها الشعب اليوغسلافي بعد ان حقق حريته التامة وطرد الفاشست والمستعمرين من اراضي وطنه . وتألف هذا الوفد من السادة : داود ترجمان ، بكر الانصاري واخوته زكي وحمزة وعباس ، وموسى الحشيمي وموسى احمد جبران وعبدالكريم القاضي وعوده الاشهب ، وجميعهم من اعضاء مؤتمر العمال العرب بالقدس . وقد احرز هذا الوفد وسام الامتياز في العمل .

### الى براغ

ثم اشترك اربعة من اعضاء هذا الوفد وهم السادة : عودة الاشهب ، موسى الحشيمي ، احمد جبران وعبدالكريم القاضي مع السيد احمد صيام ممثلا لرابطة المثقفين العرب بالقدس في مهرجان الشباب العالمي الذي عقد في براغ عاصمة تشكسلوفاكيا ابتداء من ٢٠ تموز الى ١٧ آب الماضي

### الصهيونية تجند قواها

وهناك وجدوا ان وفدا صهيونيا من فلسطين قوامه ١٠٠ صهيوني مزودين باموال الوكالة اليهودية ودعايتها الكبيرة ، قد سبقهم الى المهرجان . والتقوا بوفد آخر من فلسطين ايضا ارسله الشيوعيون اليهود فيها . ووجدوا المعركة محتدمة بين الصهيونيين والشيوعيين اليهود . فانحاز الشيوعيون اليهود حالا الى جانب الوفد الدمقراطي العربي ، مقاومين جميعاً صهيونية ومطالبين بالجلاء واستقلال فلسطين ومقاومين التقسيم اشد مقاومة .

وسرعان ما تبين منظمو المهرجان العالمي حقيقة الوفد الصهيوني وميوله الرجعية ومماثلته للاستعمار فنبذوه جانباً .

### طلائع الشعوب المناضلة

وفي ليلة افتتاح المهرجان ، نظمت مظاهرة ضخمة اشتركت فيها جميع الوفود وقد شاء منظمو المهرجان تقديرا للشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، ان يمنحوا مركز الصدارة في المظاهرة للوفد الاندونيسي ثم تلاه الوفد الاسباني المناضل ضد فاشستية فرانكو ، ثم الوفد اليوناني المناضل في سبيل تحرير وطنه النهائي ثم الوفد العربي الفلسطيني بالاشتراك مع الشيوعيين اليهود فقط ، رافعاً العلم العربي نفاقاً . ثم تبعهم وفد سيام فوفد ايران المناضل ضد الحكومة الرجعية الايرانية المتآمرة مع الاستعماريين الانجلو اميركي والتي زجت باحرار ايران في اعماق السجون ومما لفت الانظار ان هذا الوفد حمل خرقة كتب عليها باحرف بارزة : اين علمنا؟! ثم تتابعت بقية الوفود .

### شرتوك ثائر

وحالا طير مراسلو الانباء اخبار الانتصار الذي احرزه الوفد الدمقراطي الفلسطيني على الصهيونية الى جميع انحاء العالم ، واذا بشرتوك يتصل من نيويورك تلفونيا بمكتب الوكالة في براغ ثائرا على هذه النتيجة ومعلنا انها اساءت للقضية الصهيونية اشد الاساءة في اميركا . اما الشعارات التي كانت تظلل العلم العربي فكانت المطالبة بالجلاء وضد التقسيم وفي سبيل الغاء الانتداب واستقلال فلسطين في ظل حكم دمقراطي .

### فضيحة صهيونية

وفي اثناء انعقاد المهرجان وزع منشور من منظمة ارغون الارهابية الصهيونية ، فاعلن منظموا المهرجان من محطات الراديو ان هذه المنظمة فاشستية صهيونية ولا تناضل في سبيل حرية فلسطين بل في سبيل الدولة اليهودية واجرت الحكومة التشكسلوفاكية تحقيقاً في من وزع المناشير فثبت ان الذي وزعه هم اعضاء الوفد الصهيوني .

### في الاوبرا

وقد تقرر في المهرجان ان يحيي كل وفد حفلة في دار الاوبرا الكبيرة في براغ وخصصت ليلة للفلسطينيين عربا ويهودا . وعندما علم ان الصهيونيين سينشدون نشيد الهاتكفا اسرع الوفد العربي مع الشيوعيين اليهود الى الاحتجاج والى الاعلان انهم لن يشتركوا في احياء الحفلة اذا انشد هذا النشيد ، فلبى منظمو المهرجان هذا الطلب ولكن الصهيونيين كانوا قد باشروا الحفلة وانشدوا النشيد قبل عودة الوفد العربي الى دار الاوبرا ، فلما علموا بذلك اعلنوا انهم لن يشتركوا في الحفلة نهائياً ولكن منظمي المهرجان اعلنوا حالاً من على الميكروفون ان نشيد الهاتكفا لا يمثل العرب واليهود في فلسطين ولكنه يمثل الصهيونيين فقط ، وان الصهيونية ليست حركة تحريرية بل هي تريد بقاء الاستعمار في فلسطين . وعلى اثر هذا الاعلان انسحب الوفد الصهيوني يجلله الخزي والعار .

### في مؤتمر الطلبة العالمي

وعلى اثر الانتهاء من المهرجان انتهز الشباب العالمي فرصة تجمعه في بلد واحد فعقد مؤتمر الطلاب العالمي واشترك فيه السيد احمد صيام عن رابطة المثقفين العرب واشترك فيه عدد كبير من الصهيونيين واشترك فيه احد الشيوعيين اليهود وهو طالب في الجامعة العبرية .

وقد حاول الوفد الصهيوني ان يفرض على المؤتمر — كعادته — قرارات صهيونية استعمارية من مثل انشاء الدولة اليهودية واباحة الهجرة وغيرها . ولكن السيد احمد صيام وقف دون هذه المطالب ، واظهر الطالب الشيوعي اليهودي موقفاً صلباً ضد هذه المطالب الصهيونية ، وكان له فضل كبير في فضح الحركة الصهيونية واهدافها العدوانية ، حتى رفض المؤتمر جميع المطالب الصهيونية واعلن فقط عن تأييده لنضال فلسطين في سبيل الحرية والجلاء وبقائها موحدة غير مجزأة وناشد منظمة الامم المتحدة ان تحل قضية فلسطين على هذه الاسس حالا .

ولما اصابت الوفد الصهيوني هذه الهزيمة الكبيرة ، صب جام غضبه على الطالب اليهودي الشيوعي ، والظاهر انهم اتصلوا بفلسطين ، فقد وصل لهذا الطالب من الجامعة العبرية قرار بفصله عنها . وحذر الوفد الصهيوني هذا الطالب الشريف من العودة الى فلسطين وهددوه اشد التهديد وقالوا له انهم سيستصدرون امرا من السلطات الفلسطينية لمنعه من دخول فلسطين

### بعرق جبينهم

ومما يؤثر عن الوفد العربي الفلسطيني انه ذهب الى براغ وهو لا يملك قرشاً واحدا ، ولكن شكرا للحكومة التشكسلوفاكية التي يسرت لاعضائه العمل في احد المصانع وبذلك امنوا مصاريفهم الضرورية بينما امدت الوكالة اليهودية وفدها الصهيوني بالاموال الطائلة والعناية والرعاية .

فهل تنتبه هيئاتنا الوطنية المسؤولة الى ضرورة تأييد مثل هذه الوفود العربية التي ادت خدمة وطنية كبرى في مهرجان ومؤتمر جمع ممثلين عن جميع شعوب العالم .

## الخطاب التاريخي لرئيس الجمهورية السورية

# «لا مجال للشركة والاشتراك بين طليق ومقيد»

## لن تتم وحدة العرب الا بخروج المستعمر من كل بلد عربي

اجمعت البلاد العربيه، حكومات وشعوبا، على رفض مشروع سوريا الكبرى الاستعماري الصهيوني الذي ينادي به الملك عبدالله واتباعه في شرقي الاردن فقد رفضت هذا المشروع سوريا ولبنان وايدهما في ذلك مصر والمملكة العربية السعودية والهيئة العليا وعصبة التحرر الوطني بفلسطين والراي العام الوطني في العراق.

وقد كان للخطاب الذي القاه فخامة رئيس الجمهورية السورية شكري بك القوتلي في المهرجان الضخم الذي اقيم لفخامته في دمشق في الاسبوع الماضي، صدى استحسان وتأييد في جميع الاوساط الشعبية في البلاد العربية.

وقد اشاد الرئيس القوتلي في خطابه بتضحيات الشعب السوري الشقيق في سبيل الحصول على الاستقلال واعلن عن تمسك الشعب السوري بنظام الحكم الجمهوري الذي يكفل الحرية الفردية لكل انسان. كما اكد كفاءة الشعب السوري للحكم الديمقراطي وجدارته بما يتمتع به من استقلال.

ثم انتقل فخامة الرئيس الى نغمة سوريا الكبرى فقال:

### نغمة سوريا الكبرى

ومن غريب المصادفات ان هذه النغمة كانت تطلع علينا كل مرة كانت بلادنا او احد الاقطار العربية يجتاز عقبة او يعاني صعوبة، فكأن باعث هذا اللحن كان يتعمد الاعنات والاحراج والاشغال فضلا عن النزوع الى تحقيق مطمع يفتح على البلاد ثغرة تخفي وراءها الويل والهول.... ولكن الدعوة الى هذا المشروع اتخذت هذه المرة شكلا لم يعد يجوز السكوت عليه اذ تجاوزت حد التصريحات وتقمصت في بيان صادر عن رئيس دولة منتمية الى جامعة الدول العربية اذيع على الناس يحمل في اعلاه شعارا وتاجا ثم تجاوز حدود الاعراف والتقاليد الدولية والدبلوماسية وند عن المنطق السائد بظهوره في رسالة موجهة الى رئيس دولة اقل ما يطلب فيها منه ان يحنث باليمين التي اقسمها بالاخلاص الى دستور الامة واقل ما يبغي من وراء القصد الذي هو العرش والصولجان تطويق عنق الامة بقيود نزلت في بلد عزيز نربأ بانفسنا ان نرزح تحت كابوسها بعد ان بلغنا نعمة الحرية الكاملة وتمام السلطان.

### [illegible] دفائن التاريخ

ومن [illegible]جيب ان يعمد رئيس دولة منتقصة الحرية مثلومة السيادة الى ذمة جمهوريتين مستقلتين ذاتي سيادة كاملة معترف بهما من لدن دول العالم داخلتين في هيئة الامم المتحدة بحكومات اقليمية يجب ان يضمها الى عرشه ويخضعها الى مصيره تحت ستار مموه من وحدة واتحاد

فما هو الحق الذي يستند اليه ليكون هو صاحب الدعوة الى الاتحاد المزعوم؟

اهي نظرية الحق الالهي التي اصبحت في دفائن تاريخ الحكم الاستبدادي والتي كان الاسلام منذ عهد الصحابة الاولين اول مناهض لها اذ اقام الحكم على الشورى وانكر ان تكون الحكومة كسروية او قيصرية؟

### لا مجال للشركة بين طليق ومقيد

واذا كان مبرر هذه الدعوة هو زعم الوحدة والاتحاد العربي، فالوحدة لا تتم الا بانضمام الفرع الى الاصل والجزء الى الكل بعد ان يحرر الاول من قيوده حتى لا يجر العليل العدوى الى السليم:

ونحن نرى ان لا مجال للشركة والاشتراك بين طليق ومقيد.

فما دامت هذه القيود موضوعة لا مجال اذن لهذه الوحدة المنشودة.

### الوحدة التي يبتغيها الشعب

هي في ظل الجمهورية

ان شعب هذه البلاد يبغي الوحدة التي تعيد الفرع لاصله على ان تكون سليمة العاقبة لا تحمل بين جوانحها ذلا ولا غلا ولا تمس بنظام الجمهورية الذي ارتضته الامة حكما لها وهو النظام الذي يلائم طبائعها، ويوائم ما تأصل في نفوس ابنائها من عصامية ودمقراطية ويوافق اقامة اوثق صلات للمودة واواصر الاخاء مع سائر البلاد العربية الشقيقة.

وبعد فان سوريا ليست ملكا لبيت ولا ارثا لاحد بل هي ملك ابنائها وعلى جماجم ضحاياها وجهود رجالها وآلام اطفالها ونسائها اقامت صرح استقلالها ودعائم سيادتها.

ان علينا بجانب صيانة سيادتنا والمحافظة على جمهوريتنا والاعلاء من شان بلادنا رسالة قومية عربية جماعها نصرة كل بلد عربي لتحقيق امانيه في الحرية والاستقلال

### تأييد فلسطين

ان سوريا تشعر شعورا عميقا بان صيانة عروبة فلسطين هي عهد وامانة في عنق العرب جميعا وواجب قومي لا يفرضه التضامن والتعاطف والتساند فحسب بل تحتمه ايضا سلامة كل قطر عربي وسلامة القومية العربية التي يتهددها الطغيان الصهيوني.

ويقيني ان هذا هو الشعور العام الذي يجتاح الان جميع الاقطار العربية.

ان سوريا عازمة على ان تبذل كل ما تملك من وسائل في هذا السبيل موقنة بان النصر سيكون في النهاية حليف القضية الفلسطينية لانها قضية حقة وعادلة.

# اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

## تدعو الى تعبئة الجهود للنضال الوطني

الرملة — عقد مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب اول اجتماع له بعد وفاة رئيسه المغفور له الحاج يعقوب الغصين وذلك بعد ظهر الاربعاء الماضي هنا وقد اتخذ المكتب عدة مقررات تنظيمية وسياسية منها رفض مقترحات لجنة التحقيق الدولية ودعوة الهيئات والافراد الى تعبئة الجهود للنضال الوطني العام. وقد ضم المكتب الى عضويته السيدين حسين يانس وطلعت يعقوب الغصين.

# وزارة الخارجية الاميركية تعتبر فلسطين

## حصنا من حصون دفاعها الخارجية!

نيويورك — م. ا. ف — تحدث كبير مسؤول في الحكومة الاميركية الى احدى الجهات العربية بصدد مشكلة فلسطين فقال: «ان الامم الكبيرة لا تفهم لغة العواطف ولا تقنع بالعبارات الاخلاقية.. ان لنا مصالح في بلادكم. ان بلادكم تعتبر في نظر القيادة العسكرية حصناً من حصون دفاعنا الخارجية. ان منابع الثروة عندكم تستهوي قلوبنا وافئدتنا فاطرقوا هذه الابواب واربطوا مطالبكم الوطنية بمصالحنا...»

ما راي (اصدقاء) اميركا في هذا القول الصريح الذي لا يقبل التأويل والتفسير؟!

## هذه هي سياسة اميركا التي يدعو بعضهم لمصادقتها

# اميركا ترغب في بقاء القوات البريطانية في الشرق الاوسط بموافقة الدول العربية ايضاً.!

واشنطون — م. ا. ف — جاء في برقية من واشنطون ان وزارة الخارجية الاميركية تسعى للتوسط بين مصر وانجلترا وان اميركا ترغب بشدة في بقاء القواعد البريطانية في الشرق الاوسط بموافقة العرب..

«ان مكان الجيش المصري هو ميدان الشرف وليس المحلة الكبرى حيث اضراب العمال»

# ٢٦ الف عامل مصري مضربون

## ومعتصبون في مصانع الغزل والنسيج

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — لم تنته قضية عمال الغزل والنسيج في المحلة الكبرى الذين اضربوا عن العمل في الاسبوع الماضي فتحرشت بهم قوات الجيش المصري وقتلت اربعة منهم وجرحت ما يزيد على المائتي عامل. وقد اتخذت الشركة اجراءات تعسفية ضد العمال فاغلقت مصانعها في وجوههم طول الاسبوع الماضي، ثم فتحتها مؤخراً ودعت العمال الى العودة للعمل دون ان تلبي اي مطلب عادل من مطالبهم ودون ان تدفع لهم اجور الايام التي اقفلت فيها مصانعها. مما اضطر العمال الى الاضراب مرة ثانية، وقد اعتصبوا بالمصانع ولم يتركوها، وقد بلغ عدد العمال المضربين ٢٦ الف عامل، وقد حافظوا على الهدوء والنظام في اضرابهم، ولكن الحكومة المصرية اوفدت ١٢٠٠ جندي مصري للتحرش بالعمال واخراجهم من المصانع.

وقد ابرق العمال الى الصحافة الوطنية والحكومة البرقية التالية:

«نطالب الحكومة بسحب فرق الجيش والسيارات المصفحة والبوليس من المحلة الكبرى خوفا من وقوع ما لا تحمد عقباه. ان عمال شركة مصر مضربون عن العمل اضرابا سلمياً حتى تجاب مطالبهم العادلة المتواضعة، ومع ذلك فكثيراً ما يستفز الجيش والبوليس العمال بل ويطاردهم في الشوارع بقسوة ووحشية. ان مكان الجيش هو الميدان الذي يطارد فيه المستعمر الاجنبي الغاصب، وليس المحلة الكبرى حيث يصر ٢٦ الف عامل من الابرياء على المطالبة بحقهم».

## فلسطين في هيئة الامم قضية جلاء

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

استطاعت مصر ان تكسب شيئاً من عرض قضيتها على مجلس الامن فهو اعتراف جميع الدول المشتركة في المجلس، ومن ضمنها بريطانيا والولايات المتحدة قسراً، بضرورة الجلاء التام عن اراضي وادي النيل.

ولا شك ان السيد فارس الخوري قد اعتمد هذه الخبرة وتلك الحقائق، فانه يقف اليوم موقفاً مشرفاً من طريقة عرض القضية الفلسطينية على الجمعية العمومية. فالانباء تشير الى انه يصر على ان تبحث الجمعية العمومية طلب الوفود العربية الذي يدعو الى استقلال فلسطين قبل الخوض في بحث مقترحات اللجنة الدولية.

### مسؤولية وفد الهيئة العليا

ومع تعليقنا اهمية كبرى على موقف مختلف الوفود من القضية الفلسطينية، وخصوصاً موقف وفود الدول العربية من هذه القضية فاننا نعلق اكبر الاهمية على موقف وفد الهيئة العربية العليا الى الجمعية العمومية من القضية، بصفته الوفد الذي يمثل وجهة النظر العربية الفلسطينية في المنظمة.

ونستطيع ان نناقش سياسة الوفد الفلسطيني امام المنظمة من المذكرة التي انفردت الزميلة (الدفاع) الغراء بنشرها في عددها الصادر صباح الثلاثاء الماضي، واعلنت ان وفد الهيئة العليا سيقدمها الى منظمة الامم المتحدة في الدورة الحالية.

انتقدت هذه المذكرة جميع نواحي اللجنة الدولية دون ان تفرق بين النواحي العامة الاجماعية وبين مقترحات الحلول، مع ان الواجب كان الاعتماد على النواحي الاجماعية التي اكدت ضرورة تصفية الانتداب وتحقيق الاستقلال والتي اعلنت ان مشكلة اليهود لا تحل في فلسطين، وهذا كله مما يعزز مركزنا ويؤيد مطالبنا.

ثم ان هذه المذكرة لم تفرق بين دسائس الكتل الاستعمارية داخل منظمة الامم وبين المنظمة ككل، بل حملت المنظمة مجتمعة وزر الدسائس الاستعمارية داخلها، وهذا ولا شك يسيء الى موقف وفد فلسطين امام الجمعية العمومية، خصوصا وقد تبين للجميع الان ان الكتلة الانجلو اميركية تسعى جاهدة للقضاء على منظمة الامم المتحدة او لاضعافها.

وقد انزلقت المذكرة في انتقادها لمقترحات اللجنة الدولية الى امر اثار استغراب جميع من اطلع على هذه المذكرة، فقد جاء فيها الفقرة التالية:

«ان الاسس التي اقيم عليها كل من المشروعين اللذين قدمتهما اللجنة تسير على نفس الخطوط التي بنيت عليها مشاريع سنة ١٩٣٨ التي رفضها العرب والحكومة البريطانية رفضا نهائياً لانها غير عادلة وغير عملية».

ان في هذه الفقرة تشويه غير متعمد لحقيقة نضالنا في فلسطين. فالهيئة العربية العليا اكثر الناس علما بحقيقة الاسباب التي دعت الحكومة البريطانية الى التراجع عن مشروع التقسيم في سنة ١٩٣٨. لم يكن هذا السبب يعود في حال من الاحوال الى تبين الحكومة البريطانية ان التقسيم مشروع غير عادل، بل لنضال الحركة الوطنية ضد التقسيم، ولاكراه الحكومة البريطانية على التراجع عنه.

هناك محاولات لم تعد خافية على احد تقوم بها الحكومة البريطانية لايهام الراي العام العالمي انها والعرب في جانب وان القوى الاخرى في جانب اخر، وهذا اشد الخطر الذي يتهدد وفد الهيئة العليا والوفود العربية مجتمعة في منظمة الامم. اننا نحب ان نعتقد انه حدث تحريف غير مقصود في ايراد الفقرة المعنية، ونعتقد ان من واجب الهيئة العليا ان تضع الامور في نصابها، خصوصا وان الانباء الاخيرة تفيد ان السيد فاضل الجمالي مندوب العراق لدى الجمعية العمومية قد صرح بمثل ما جاء في الفقرة التي نحن بصددها.

### اين مطلب الجلاء

وفي الوقت الذي اجمعت فيه جميع الشعوب العربية على مطلب الجلاء عن اراضيها، وفي الوقت الذي تبين فيه ان اشد ما يحرج المستعمرين في منظمة الامم هو الاصرار على مطلب الجلاء، وفي الوقت الذي اجمعت قوى الحرية داخل المنظمة وخارجها على تركيز مطالبها فيما يختص بشعوب المستعمرات او شبه المستعمرات على طلب الجلاء عن اراضيها نرى المذكرة التي قيل انها مذكرة الهيئة العليا لمنظمة الامم تهمل هذا الطلب اهمالا تاما، مع ان هذا هو طلب فلسطين الاساسي من جهة، وهذا ما اجمع على ضرورته الراي العام الوطني داخل فلسطين من جهة ثانية، وهذا ما تتطلبه حسن السياسة داخل منظمة الامم من جهة ثالثة. ولا نرى اي سبب يدعو وفد فلسطين الى تجاهل هذا الطلب الاساسي

ان مسؤولية وفد الهيئة العليا مسؤولية كبيرة، وبحث القضية في منظمة الامم لا يجعلنا بحال من الاحوال، ننتظر من هذه المنظمة تحقيق حريتنا واستقلالنا، بل ان نعتبر عرض قضيتنا على المنظمة خطوة من خطى نضالنا الوطني ومرحلة من مراحله لا نهاية لهذا النضال

هذا ما نرى ان نؤكده امام الرأي العام، لان هناك اتجاهاً واضحاً ينتظر من منظمة الامم ان تحقق الاستقلال التام او ان نعتبر كل ما يصدر عن المنظمة خسارة ومضيعة.

ان نضالنا الوطني لم يقتصر على منظمة الامم ولن يقتصر عليها، ولكننا نعتبر المنظمة وسيلة من وسائلنا في فضح مستعمرنا وفي تأليب القوى العالمية عليه. هذه هي مسؤولية وفد الهيئة العليا والوفود العربية مجتمعة وهذا ما يدعونا الى المطالبة بانتهاج خطة حكيمة تقود الى فضح المستعمر والى تأليب القوى العالمية عليه والى اجتناء بعض المكاسب لقضيتنا الوطنية.

# قران صديق

احتفل آل الشعراوي الكرام بيافا بعقد قران ولدهم خليل يوم الجمعة الماضية وقد حضر الحفلة عدد كبير من الاصدقاء والاقارب فنرجو للعروسين حياة سعيدة وبالرفاء والبنين

## الكتلة الانجلو اميركية تتآمر على مستقبل فلسطين

# الصحف البريطانية تكشف النقاب عن محادثات سرية

## بين بريطانيا واميركا لتأييد التقسيم في هيئة الامم المتحدة

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة الرينولدنز نيوز البريطانية مقالا رئيسيا في الاسبوع الماضي جاء فيه: «علمنا من مصادر اميركية موثوق بها ان هناك محادثات سرية بين اميركا وبريطانيا. وان وزارة الخارجية البريطانية قد بلغت وزارة الخارجية الاميركية ان بريطانيا مستعدة لان تعفي اميركا من مهمة تنفيذ قرار هيئة الامم بشرط ان تؤيد الولايات المتحدة قرار اغلبية اعضاء لجنة التحقيق الدولية. وتعمل بريطانيا على اخراج بعض المراكز الحربية في صحراء (النجب) وكانت لجنة التحقيق قد ادخلتها في القسم الخاضع للدولة اليهودية ولقد ردت وزارة الخارجية الاميركية انها على استعداد لان توافق على مقترحات بريطانيا. بيد ان الرئيس ترومان والكنغرس قد اعلنا موافقتهما على تقرير لجنة التحقيق الدولية. ويبدو ان احتكارات البترول الاميركية تؤيد وزارة الخارجية في موقفها».

### مراسلنا يعلق

اذا صدقت هذه الجريدة فيما اوردته من معلومات، وهناك ادلة كثيرة على صدق هذه المعلومات، نستطيع من الان ان نتبين موقف المندوبين البريطانيين والاميركيين من قضية فلسطين في هيئة الامم اما ما يشاع من ان الحكومة البريطانية ستعلن عزمها على سحب جيوشها من فلسطين فما هي الا اشاعات يقصد منها الضغط على الحكومة الاميركية حتى تؤيد السياسة البريطانية جميعها، فان اشد ما يرفضه الاستعمار الاميركي هو سحب الجيوش البريطانية من فلسطين في الوقت الحاضر، لان الاستعمار الاميركي يعتبر هذه الجيوش ضمانة للمحافظة على مصالحه في الشرق العربي

### مساومات خطرة

لندن (م.ا.ف) جاء في برقية من لندن ان محادثات خطيرة تدور الان بين اميركا وانكلترا حول مشروع التقسيم، وان وزارة الخارجية الاميركية تميل الى تعديله بضم منطقة النقب ويافا الى المنطقة العربية.

### تعليق الاتحاد

يتبين القاريء الكريم من هذه الانباء على الرغم من تناقضها انها مجمعة على ان الكتلة الانجلو اميركية ستؤيد تقسيم فلسطين في هيئة الامم

ولكن برقية مكتب الانباء الفلسطيني من لندن قد كشفت النقاب عن حقيقة اخرى وهي ان هذه الكتلة الانجلو اميركية ستنهج خطة خبيثة في هيئة الامم وهي مساومة الوفود العربية على منطقتي النقب ويافا لتأييد التقسيم

ولكن الوفود العربية التي اعلنت بصراحة وشدة رفضها لكل مشروع يفضي بفلسطين الى التقسيم، ستنتبه لهذه المحاولات الخبيثة وسترفضها اشد رفض.

# عندما تدعو الحاجة الى البوليس لا تلقاه

## معركة في طبريا تسفر عن ثلاثة قتلى

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — وقع ظهر يوم الاثنين الماضي هنا حادث مؤلم ذهب ضحيته ثلاثة اشخاص، فقد نشب شجار ما بين اصحاب مطعم المتروبول واصحاب مطعم ابو الياس على شاطيء بحيرة طبريا استعملت فيه المدى، وقد قتل صاحب مطعم المتروبول المرحوم السيد سعيد الهيلبوني، كما قتل عاملان من عمال المطعمين المذكورين. وسبب هذا الحادث المؤلم شجار على حدود المطعمين المتجاورين.

والغريب في الامر ان بوليس طبريا (الساهر على الامن طبعا) لم يعلم بالحادث الا بعد ساعتين من وقوعه وبعد ان حضر [illegible] من الناصرة.. فهل باستطاعة مفتش البوليس العام ان يطلع الراي العام على سبب هذا التأخر المستنكر؟

لقد استنكرت جميع الاوساط هذا الحادث المؤلم، وفهمنا ان عصبة التحرر الوطني هنا تعمل بجد على اجراء صلحة بين الفريقين المتخاصمين مما يكون في صالح البلدة حتما.

واننا نتوجه بدورنا الى قادة الراي في طبريا للاسراع في حسم الخلاف وتأييد المساعي المبذولة لاجراء الصلحة بين الفريقين

رحم الله الضحايا البريئة رحمة واسعة.

# رسالة غزة

«ازمة المدارس»

بدأ الفصل الدراسي الاول واكثر المدارس في المدينة لم تستكمل استعدادها للشروع في العمل اما لنقص في عدد المعلمين الذي بلغ الثمانية في مدرسة الامام الشافعي الثانوية مما يحول دون دون تقرير البرنامج الدراسي تقريرا نهائيا واما انتظارا لما قد تتخذه الادارة العليا من اجراءات بصدد الطلاب الجدد الذين يتهافتون على المدارس بالعشرات والمئات دون ان يجدوا الاهتمام الكافي من ادارة المعارف وذلك بتوسيع وزيادة عدد الصفوف فيها وبناء غيرها مما اقرته هذه الادارة السنية في نهاية العام الدراسي المنصرم.

فالى زيادة عدد المعلمين الموجودين حاليا وتعبئة الاماكن الشاغرة والى زيادة عدد الصفوف وافتتاح المدارس الجديدة التي وعدتم الشعب بها نوجه التفات القائمين على ادارة التعليم لعلهم يبادرون الى تلبية هذه الرغبة الجامحة.

# رسالة بئر السبع

## المياه

يشكو الاهلون ندرة المياه بالرغم من وجود شبكة عظيمة داخل المدينة وذلك راجع بالطبع الى ان المياه لا تسير في الانابيب سوى ساعة في اليوم الواحد او في اليومين في كثير من الاحيان فالى هذا نلفت انتباه المجلس البلدي والحكومة والهيئات الوطنية المحلية كي تقوم بحملة واسعة للحصول على الوسائل العملية لتوفير المياه في القريب العاجل.

# مجلة الشروق

يافا — من مكتب الاتحاد — اهدانا صديقنا الاستاذ عبدالمجيد حسونه مجلته الجديدة (الشروق) وهي مجلة طافحة بالمقالات الادبية والاجتماعية. فنرجو للزميلة كل تقدم في خدمة هذه البلاد والسير بها نحو امانيها.

## «الشيوعية»

عبارة يطبقها الرجعيون على كل فكرة تقدمية حرة
«هنري والاس»

«لا بد من تكوين رأي اكثر عدالة من الشيوعية» التي هي عبارة يطبقها الرجعيون على كل فكرة تقدمية حرة».

هذا ما تلفظ به هنري ولاس وزير التجارة الاميركية السابق في خطبة القاها اخيرا في اجتماع «لرعايا الولايات المتحدة التقدميين» في سكوارجاردين بنيويورك.

ثم قال:

«لست شيوعي الرأي، ولكن لا يمكن ابادة الاراء بواسطة المراسيم ومالم نعتقد انه يمكن ان نعيش في عالم توجد فيه الشيوعية، فانا سنكون قد قبلنا النهاية المحتومة. ان الحرب مع روسيا هي سلاح الدعاية الرأسمالية الرجعية».

سابقة التقسيم فى الهند

# المذابح الطائفية في الهند نتيجة للمشروع الانجليزي بتجزئة البلاد

موسكو — تاس — علق اوجين جوكوف في جريدة «البرافدا» على المذابح الطائفية في الهند فقال: لم يمض شهران بعد على تشكيل الدومنيونين الجديدين: هندوستان وباكستان حتى اخذت الصحافة الانكليزية الرجعية «تأسف» للامتيازات غير المفكر فيها و«السابقة لاوانها» التي منحتها انكلترا للهند ومما قالته جريدة «الديلي تلغراف» مثلا «ان ضعف السلطة الانكليزية في الهند قذف بالبلاد الى مرحلة من المحن القاسية»

ان المذابح الطائفية في الهند هي نتيجة مباشرة لتطبيق المشروع الانكليزي بتجزئة البلاد. فتقسيم البنجاب الى شطرين الحق السكان المسلمين في الجزء الشرقي بدولة هندوستان ووضعهم وجها لوجه امام السيخ والهندوس الناقمين على ضم البنجاب الغربي الى الباكستان. كما ان السيخ والهندوس في البنجاب الشرقي وضعوا ايضا وجهاً لوجه امام المسلمين الناقمين على تجزئة البلاد فنتج عن هذا التقسيم صدام عنيف تعمده المستعمرون وغذوه منذ سنوات طويلة بين الطوائف الدينية المختلفة في الهند.

ان هذا التطاحن الطائفي الداخلي هو نتيجة مباشرة لتجزئة البلاد الى دومينيونين، وهو سلاح ماض تستخدمه الاوساط الاستعمارية لفرض «حمايتها» المكروهة على الشعب الهندي كله.

## عطاو التعليم

لا تزال وضعية المدارس فى عكا كما هي فرغم احتجاج السكان ومطالبتهم المتكررة بضرورة زيادة عدد الصفوف الابتدائية في البلدة حتى تضم جميع المتقدمين من الطلاب للمدارس، رغم ذلك فان دائرة المعارف لا تزال تصم آذانها عن شكاوي الناس وكان من جراء هذا التصامم ان حرمت اكثر من اربعماية طفل وطفلة من التعليم ورمت بهم الى احضان الجهل والامية. والسكان يتساءلون متى ستهتم دائرة المعارف بابنائهم وفلذات اكبادهم. انهم ينتظرون فلعل المعارف تسمع اخيرا..

## شكوى سكان حي

قدم اهالي الجزء الشمالي من حارة الرشادية فى عكا بواسطة عصبة التحرر الوطني فيها، عريضة الى المجلس البلدي مع نسخة منها الى طبيب الصحة يلفتون النظر الى المستنقعات الموجودة فى تلك الناحية والتي لم تقم البلدية حتى الان باي مجهود لتجفيفها مما يسبب انتشار البعوض والملاريا بشكل مزعج وضار بصحة الاهلين. كما يطالبون باتمام تصليح الشارع الرئيسي عندهم حتى يتمكنوا من الوصول الى بيوتهم فى فصل الشتاء، عندما يتحول الجزء غير المرصوف من الشارع الى برك ملأى بالماء والوحل ويتعذر السير فى الطريق. اننا نضم صوتنا الى اصوات اهالي هذا الحي ونطالب البلدية ودائرة الصحة بالاهتمام بطلباتهم العادلة.



أنباء خاصة من مدينة السينما!...

# الفلم الاميركي يخسر في مهرجانين دوليين

## نجوم هولوود الكبار يكافحون مبدأ ترومان الرجعي

**فشل..**

في الخريف الماضي اقيم في مدينة (كان) الفرنسية مهرجان سينمائي عالمي عرضت فيه مختلف الاقطار احسن ما عندهم من افلام. فاذا بالافلام السوفيتية تفوز باكثر الجوائز الاولى، واذا بالافلام الاميركية تأتي في المرتبة الثالثة.

وليس فى ذلك ما يثير العجب، لان السينما الاميركية من وقت طويل وهي تجتاز ازمة فكرية عميقة الجذور. ان مميزات انتاج هوليوود بعد الحرب هي: الدعاية العنصرية الذميمة، والحوادث المبتذلة والاغتيالات واعمال الشقاوة، وتذوق الحالات المرضية، وروح الانحطاط والتصوف.

فلا الاتقان الفني ولا اختيار احسن الفنانين السينمائيين ولا تهاويل الترف والاخراج تستطيع ان تعوض عن الفقر الكائن في الاساس.

ثم عقب الفشل الذي اصاب الافلام الاميركية في مهرجان (كان) فشل آخر مماثل في مهرجان بروكسل في حزيران سنة ١٩٤٧، على الرغم من ان الاميركيين انشأوا مكتبا خاصا هناك للدعاية لافلامهم ولاحاطتها بهالة من الضجيج الصاخب. على الرغم من ذلك كله فقد فازت فرنسا بالمرتبة الاولى، ثم ايطاليا بالمرتبة الثانية ثم الافلام الاميركية..

**ثورة..**

هذه العاقبة الوخيمة التي اصابت الفيلم الاميركي جاءت نتيجة لسيطرة الاحتكار على مرافق الحياة الاميركية ونتيجة ايضا للحملة التي يشنها الرجعيون في الولايات المتحدة بقيادة الرئيس ترومان ضد الدمقراطية.

> **أسماء نعرفها**
>
> شارلي شابلن، كاترين هيبورن، فردريك مارش، ادوارد روبنصون، أليفيادي هافلند، أرسون ويلز، وبول روبنصون وغيرهم كثيرون من كبار نجوم السينما يكافحون عدوان ترومان على حرية الفكر والدمقراطية.

ومن المعلوم ان هذه الحملة الرجعية قد اصابت صناعة السينما بشر مستطير. فالحكومة الاميركية تتهم اليوم علانية النجوم السينمائية المعروفة. فردريك مارش، وادوارد روبنصون واوليفا دي هافلاند وارسون ويلز وشارلي شابلن، بتأييد الشيوعية وهذا التأييد اصبح مسبة في نظر الرجعية الاميركية.

غير ان كبار فناني هولوود يشنون اليوم هجوما مضاداً على مبدأ ترومان الرجعي ويعلنون ان هدف الفنان الاول هو الدفاع عن الدمقراطية.

وقد عقدوا لهذا الغرض اجتماعات عديدة فى طول الولايات المتحدة وعرضها وكان من بين هذه الاجتماعات الرائعة اجتماع كبير خطبت فيه الممثلة المعروفة كاترين هيبورن، وقوبلت بحماسة منقطعة النظير من الحاضرين، وكلهم ممثلون وممثلات ومخرجون ومنتجون وكتاب ورسامون وعمال وموسيقيون!

وقد بدأت الممثلة الذائعة الصيت خطابها فقالت: ليس صدفة ان يكون الهجوم على الكتاب والفنانين ورجال العلم مقترناً بالهجوم على العمال الذين يراد حرمانهم من حقوقهم في التنظيم، بينما تزداد مشكلة البطالة انتشارا يوما بعد يوم. الان التضامن بين العمال والمثقفين ضروري للقضاء على خطة اولئك الذين يريدون ان يقودونا الى الحرب والخراب.

ثم دافعت كترين هيبورن دفاعا حاراً عن حرية الرأي وانتقدت هجوم الحكومة الاميركية على شارلي شابلن وبول روبسون لانهما يخرجان افلاما في الدفاع عن الزنوج في اميركا.

**والنهاية..**

وانت ترى من هذه الانباء الموجزة ما يعنيه في الحقيقة والواقع مبدأ ترومان الوحشي الذي يستتر لتنفيذه وراء شعار (مكافحة الشيوعية) وتستطيع ان تكتشف من وراء هذه الانباء المقصد السيء الذي يهدف اليه اصحاب هذا المبدأ الرجعي في كل مكان.

ان زبدة المثقفين والفنانين وكبار الكتاب بالتحالف مع العمال يقفون اليوم صفاً واحدا، فى الولايات المتحدة وفي كل مكان، ضد اعداء الدمقراطية، هؤلاء الدمقراطيون المزيفون، الذين يريدون فى الدفاع عن مصالحهم الاحتكارية ان يقفوا فى طريق التقدم والمدنية والفن.

# شركات الانباء الاجنبية تتآمر

## على قضية مصر وتتلاعب في البرقيات الخارجية

ذكرت جريدة المصري في الاسبوع الفائت ان شركات الانباء الاجنبية في مصر اغفلت من البيان الذي القاه مسيو فشنسكي في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة كلمة «مصر» واستبدلتها بكلمة «اوربا» حين ذكرت اسماء البلاد التي طالب مسيو فشنسكي بجلاء القوات البريطانية عنها. وقد تحرت جريدة المصري هذه الحادثة الخطيرة فظهر لها ان التلاعب اخطر مما كانت تتصور لان التلاعب لا يزال مستمراً ولان الحذف لم يقتصر على كلمة «مصر» فقط بل امتد الى فقرات كاملة من الخطبة مما يدل على سوء النية ومما نرجو ان يكون موضع تحقيق دقيق، اذ ليس معقولا ان تذيع شركات انباء عالمية معروفة بكفاءتها خطابا خطير القلب سياسة العالم راسا على عقب وان ترسل نسخة من هذا الخطاب الى مصر ثم تغفل عن نقل الفقرة الخاصة بالجلاء عن الاراضي المصرية، اللهم الا اذا كان ذلك تعمد الغرض سياسي خطير، ومن العجيب ان جميع شركات الانباء الاجنبية في مصر «نسيت» هذه الفقرة في وقت واحد.

وقد تكررت هذه الحادثة في الاسبوع نفسه حين اذاعت شركة انباء اجنبية معروفة برقية من موسكو قالت فيها ان جريدة «ردستار» الروسية نشرت برقية جاء فيها ان البريطانيين يدفعون مشروع «سوريا الكبرى» دفعا الى الامام ليحولوا اهتمام العرب عن الصعوبات التي يلقونها (اي الانجليز) في «سوريا وفلسطين» ومن الطبيعي ان الجريدة السوفيتية لم تكتب اسم سوريا لانه ليست للانجليز صعوبات في هذه البلاد ولكنها كتبت «مصر وفلسطين» فشاء دهاء هذه الشركة السياسي ان تستبدل اسم «مصر» بسوريا كما استبدلت اخت لها من قبل اسم «مصر» باوربا في خطاب فشنسكي، وفيما يلي فقرات هامة نترجمها ترجمة حرفية من خطاب فشنسكي بعد ان حصلنا على النسخة الرسمية الكاملة للخطاب.

فقد قال بعد ان حمل على الحالة الشاذة التي يسببها الاحتلال الاجنبي العسكري لبلاد مستقلة اعضاء في هيئة الامم مايلي:

«ولا تزال القوات البريطانية باقية في مصر برغم ارادة تلك البلاد وما زالت باقية في اليونان مع ان في بقائها اعتداء على دستور الدولة اليونانية (لانه يحرم الاحتلال الاجنبي) وما زالت باقية في شرق الاردن التي طلبت الانضمام الى عضوية هيئة الامم، وما زالت القوات الاميركية باقية في الصين، ان هذا لا يساعد باي حال على توطيد دعائم السلام الداخلي في تلك البلاد، فانه لامحل لبقاء قوات اجنبية في ارض دولة لم تكن من دول العدو في الحرب الا اذا كان وجود هذه القوات ضروريا لحماية المواصلات التي تربط دولة الاحتلال باراضي العدو السابقة (يقصد مثل احتلال الجيش الاحمر لبعض اراضي وسط اوربا لضرورة ذلك المواصلات بين الاتحاد السوفيتي وبين المانيا).

هذه هي شركات الانباء الاستعمارية وهذا هو دسها. انها تشوه الحقائق امام الرأي العام العالمي عمداً عندما ترى ذلك في مصلحة اسيادها. ان للمستعمرين ووكالات انبائهم لايتورعون عن التشويه والحذف والاغفال لانهم يعيشون على التضليل ويستفيدون من الظلام ويصطادون في الماء العكر. فلتنتبه صحافتنا العربية ولتحذر الدس في اخبار وكالات الانباء الاستعمارية.

# سياسة قمع الحرية تستمر في القطر العراقي الشقيق

## ان اكثر من ٦٠ وطنيا من حزبي (الشعب) و(التحرر الوطني) قد سيقوا الى معتقل (شثاثة) فضلا عن مئات آخرين في السجون والمعتقلات الاخرى

اكراد العراق يتظاهرون ضد الاستعمار وتضامنا مع فلسطين

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص —

اهتز الشعب العراقي عندما اذيعت توصيات (لجنة تحري الحقائق عن فلسطين) القاضية بتقسيم هذا البلد العربي المهيض. غير ان مايؤسف الشعب العراقي في هذه المسألة هو موقف السلطات العراقية نفسها من هذه القضية، ومن قضية الحريات الدمقراطية في العراق فمن الواضح ان الشعب العراقي يحتاج الى الحرية لكي يستطيع تقوية التضامن مع فلسطين ونصرتها ضد مؤامرات الاستعمار والصهيونية، ومن الواضح ان اي حكومة عراقية لاتقدر ان تقوم بواجبها الوطني العربي نحو ذلك القطر الشقيق الا بسلوك سياسة دمقراطية حقاً قائمة على اطلاق الحريات العامة، حرية الصحافة والاحزاب والنقابات وحرية الاجتماع والقول. لان اطلاق الحريات الدمقراطية يقوي موقف الحكومة اذا كانت تريد الدفاع عن فلسطين.

ولكن احرار العراق وجميع الوطنيين فيه يؤلمهم في هذا الوقت العصيب ان يروا تضييق الخناق على الوطنيين وزج المئات فى السجون والمعتقلات وتعطيل الصحف وحجز المطابع ومنع النشر الا باجازة قلم الرقيب، وتغذية الاتجاهات الفاشية والعنصرية والطائفية والرجعية هذه هى السياسة المتبعة في العراق الان حتى بالنسبة لفلسطين التي يذرفون عليها دموع التماسيح. ولم تخف حقيقة هذه السياسة على احد في العراق بل قد افتضحت اليوم اكثر من اي يوم مضى حين منعت الحكومة اجتماعا وطنيا واسعاً قرر حزب الشعب اقامته فى احدى المحلات العامة في بغداد انتصاراً لقضية فلسطين ولاجل اطلاع الشعب العراقي على حقيقة القضية الفلسطينية والكشف عن المسؤولية الحقيقية التي يتحملها الاستعمار الصهيوني الانكلو اميركي في هذه القضية الخطيرة لاسيما بعد ان حاولت الاوساط الرجعية للمشروع الى هيئة الامم المتحدة بالدرجة الاولى لاخفاء مسؤولية الاستعمار وستر مؤامرته على فلسطين الشهيدة.

**سوق قافلة جديدة من الوطنيين الى المعتقلات**

لاتزال المحاكم مشغولة بمحاكمة عدد كبير من الوطنيين المناضلين من اجل الاستقلال والجلاء والدمقراطية. وقد اصدرت محكمة جزاء بغداد في الاسبوع الفائت الحكم على عدد جديد من هؤلاء الوطنيين بوضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة كاملة بتهمة انهم يؤلفون خطرا على الامن ..!! (امن الاستعمار واذنابه طبعاً). وقد قامت الشرطة، اثر صدور الحكم، باعتقال هؤلاء الوطنيين الذين يزيد عددهم على العشرين وكبلتهم بالحديد وساقتهم الى معتقل «شثاثة». وقد بلغ عدد المبعدين في هذا المعتقل الان نحوا من ستين وطنياً من حزبي الشعب والتحرر الوطني. وكل جريمتهم انهم يناضلون بصدق وصلابة في سبيل استقلال وطنهم واجلاء الجيوش الانكليزية عن ارض بلادهم.

ويقع هذا المعتقل في لواء كربلاء، وهو موبوء بالامراض كالملاريا والبلهارزيا وينعدم فيه الماء. واقسامه مؤلفة من اصطبلات وزرائب خيل الشرطة، ويلاقي المعتقلون هناك يومياً صنوفاً من الاعتداء والاهانة. وقد قامت الشرطة قبل بضعة اسابيع باعتداء منكر عليهم استعملت فيه العصي والهراوات واعقاب البنادق فجرح عدد من المعتقلين بجراح خطرة. وقد اثار هذا العمل احتجاج جميع الاحرار في العراق واحدث استياء شديداً في الراي العام.

ان هذه التصرفات الارهابية الجديدة التي تتخذها حكومة السيد صالح جبر ان دلت على شيء فلا تدل الا على تحرج مركز العراقيين الاصلابة وعناداً في نضالهم الباسل حتى نهايته الظافرة.

**وفد الى لندن لشراء اسلحة**

ارسلت حكومة العراق وفداً الى لندن برئاسة وزير الدفاع دون ان تعلن شيئاً عن مهمته. ولكن المفهوم في الاوساط المطلعة ان غرضه شراء اسلحة للمدفعية العراقية. وهذه هي المرة الثالثة التي تشتري فيها اسلحة للمدفعية العراقية بعد اهمال الاسلحة السابقة. فقد كانت للمدفعية اسلحة اهملت بناء على طلب «اللفتننت جنرال رنتن» المفتش العام الانكليزي في الجيش العراقي واشتريت اسلحة اخرى وفق طلبه. ثم اخذ المستر رنتن يهمل الاسلحة الجديدة وها هو يوصي على اسلحة اخرى هي التي سافر الوفد العراقي برئاسة وزير الدفاع لشرائها ويقال ان لهذا الوفد اغراضاً اخرى تتعلق باختيار ضباط بريطانيين للجيش العراقي الذي لم تفتأ الاوساط الرسمية تغير في كيانه منذ سنوات لتجعله طوع رغبات السياسة الموالية لبريطانيا.

**استنكار تقسيم فلسطين**

كان بين مظاهر الاستنكار الرائعة لمشروع تقسيم فلسطين مظاهرة مدينة اربيل في الاسبوع الماضي. فقد اضربت المدينة، وسارت جموع غفيرة، متظاهرة هاتفة بسقوط الاستعمار الانكلواميركي والشركات الاحتكارية الاستعمارية، الانكلو اميركية والعالمية.

وكان المتظاهرون يحملون شعارات كتب عليها باللغة الكردية: فليسقط الاستعمار الانكلواميركي، ولتسقط الشركات الاحتكارية الانكليزية الاميركية كما كتب على لوحات اخرى شعارات بطلب الجلاء والغاء المعاهدة العراقية — البريطانية وشعارات تنادي بحياة الشعب الفلسطيني والصداقة الكردية العربية والمطالبة بتشكيل حكومة فلسطينية دمقراطية وتنادي بسقوط الصهيونية عدوة العرب واليهود وكان للمتظاهرون [illegible]

# انكلترا والولايات المتحدة تتفاوضان

## لتقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها

موسكو — تاس — نشرت البرافدا النبأ التالي الصادر عن لندن: يقول مراسل جريدة رينولد نيوز، استنادا الى مصادر اميركية جديرة بالثقة، ان مفاوضات سرية جرت بين وزير الخارجية البريطانية ووزير الخارجية الاميركية حول المسألة الفلسطينية، وتهدف هذه المحادثات الى تحقيق الاتفاق بين الحكومتين البريطانية والاميركية قبل مناقشة هذه المسألة في هيئة الامم المتحدة وتفيد الانباء الواردة من هذه المصادر الاميركية ذاتها ان وزير الخارجية البريطانية ابلغ وزير الخارجية الاميركية ان بريطانيا العظمى مستعدة لقبول تخلي الولايات المتحدة عن تقديم مساعدتها في تنفيذ مقررات هيئة الامم، اذا هي وافقت على اجراء بعض التعديلات في مقترحات اكثرية اعضاء لجنة التحقيق التابعة لهيئة الامم المتحدة. ويضيف المراسل ان وزارة الخارجية البريطانية تريد ان تسلخ المنطقة الواقعة فى صحراء النقب عن اراضي الدولة اليهودية التي حددها مشروع اكثرية اعضاء لجنة التحقيق، لان في هذه المنطقة الهامة قاعدة عسكرية بريطانية فيها مطارات تحت الارض وختم المراسل قائلا: يظهر ان وزارة الخارجية الاميركية مستعدة لقبول الاقتراح البريطاني وان شركات البترول الاميركية تؤيد وزارة الخارجية فى هذه القضية.

## هنا القدس!

اخذ القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية، من مضي شهر تقريباً، يذيع مقتطفات مما تنشره الصحف العربية الفلسطينية، مرة واحدة كل اسبوع. وفي هذا الاستعراض السريع لما تنشره صحافة الرأي العام فائدة كبيرة يحمد القسم العربي في دار الاذاعة عليها.

وقد اتصل بنا ان القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية ينوي ان يفرد زاوية اسبوعية للعمال العرب ونشاط منظماتهم النقابية. غير ان ما سمعناه في الاسبوع الماضي من انباء هذه النية، كنا سمعناه ايضاً من مضي سنة تقريباً. فهل تستعجل السلحفاة في سيرها، ام تقول مقالة المثل العامي: طول عمره جحا بلا طاقية.

ان جحا يشعر بالحاجة الملحة الى طاقيته في هذه الايام...

سؤال وجيه:

لماذا لا يقتبس محرر نشرة الانباء العربية في دار الاذاعة الفلسطينية مايصلح الاقتباس من نشرة الانباء العبرية في دار الاذاعة الفلسطينية، مع ان هذا ضروري كل الضرورة لنطلع على سير الامور في القسم الاخر من سكان فلسطين، والعكس بالعكس ايضاً؟

انا لانعتبر هذا السكوت من محرر النشرة العربية عن اذاعة مقتبسات من النشرة العبرية (زيادة) في الوطنية... فهذه مسألة اخرى بالنسبة لدائرة حكومية، ولكننا نعتبرها في ضمن الخطة الموضوعة لحكومة فلسطين وهي خطة التفرقة بين عناصر السكان...

واقترح على القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية، ان يفرد منها زاوية اسبوعية يذيع منها مقتبسات من الصحافة العبرية الفلسطينية لنكون على جلية من امرنا. ولا بأس من ان يفرد القسم العبري مثل هذه الزاوية، ولله الامر من قبل ومن بعد.

...

على فكرة:

الوقت الصباحي الذي عين لاذاعة التمرينات الرياضية باللغة العربية، يؤلف بحد ذاته مهزلة من المهازل ومأساة من مآسي التفكير...

ففي الساعة السابعة من صباح كل كل يوم لاتجد في الدار باقيا ممن يستطيع ان يستمع الى التمرينات الرياضية الا كل من لايحتاج الى هذه التمرينات من مترف مرفه...

اما العمال واكثر الموظفين، فاما ان يكونوا قد باشروا اعمالهم واما ان يكونوا في طريقهم الى اعمالهم.

قلت: مأساة من مآسي التفكير: لان القيمين على الاذاعة دائماً يحسبون انهم يخاطبون فئة معينة من الناس: الفئة التي تستطيع ان تقتني جهاز التقاط.. وهذا حق مع الاسف الشديد!

فاذا كان القيمون على الاذاعة يريدون لهذه الدار ان تصبح داراً شعبية، كان اول واجب مفروض عليهم ان يتدبروا امر اجهزة الالتقاط، وان ييسروا اقتناءها لجماهير الشعب الواسعة.

وهنا عقدة العقد ومزلقة المزالق في ظل الانتداب ولا حول ولا...

(أبو بلال)

## ماذا يجرى اليوم فى منظمة الامم من مناقشات ؟

# معسكران يتصارعان في المنظمة: معسكر الشعوب ومعسكر الاستعمار أما نحن سنقف جانب معسكر الشعوب

## حق ( الفيتو ) هو حق الشعوب في كبح جماح المستعمرين

القدس — من مكتب الاتحاد — بعيدا عن القدس وعن الاقطار العربية جميعاً ، فى فلاشنج مدوز ، حيث تعقد جلسات الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة ، تجري مناقشات بين مختلف وفود الامم المتحدة حول مسألة حق النقض (الفيتو) سيكون لها اثر كبير فى مستقبل العالم وفى شكل تطوره وتقدمه . وفلسطين من العالم ولاشك ، مع ان هناك اتجاهاً واضحاً ، في بعض الاوساط الرسمية ، الى تناسى هذه الحقيقة ، والى ايهام الرأي العام الوطني بيننا ، ان ما يجري في العالم من احداث ، لا يعنينا في قليل او كثير . بل ان اتجاهاً واضحا اخذ يبرز في الاونة الاخيرة ، من هنا ومن هناك ، يريد ان يلقى في روعنا ، ان العالم كله قد تألب علينا وانحاز الى جانب اعدائنا .

على الرغم من هذه الاتجاهات والتوجيهات ، فان الراي العام الوطني في فلسطين ، اذا قدرته باتجاه جمهرة القراء ، وجدت انه مهتم كل الاهتمام بمتابعة ما يجري في منظمة الامم من مناقشات . وهذه الصحافة الوطنية قد ارتفع عددما تبيعه في كل يوم من اعدادها ، من يوم ان ابتدأت منظمة الامم المتحدة في عقد جلساتها .

### الراي العام الوطني يعرف الحقائق التالية :

ومهما تشعبت طرق البحث حول حق النقض «الفيتو» في منظمة الامم المتحدة ومهما حاول البريطانيون والاميركيون ان يوهموا العالم انهم في طلبهم الغاء حق «الفيتو» يدافعون عن حقوق الشعوب الصغيرة ، فان الشعوب العربية تعرف الحقائق التالية عن حق الفيتو واثره معرفة تامة :

١ — ان استعمال الاتحاد السوفياتي لحق الفيتو في مجلس الامن بصدد الجلاء عن سوريا ولبنان هو الذي ساعد سوريا ولبنان على تحقيق جلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيهما ، وانه لولا هذا الحق لتمكن المستعمرون الفرنسيون والبريطانيون والاميركيون من ان يأخذوا قرارا في مجلس الامن يقيد الجلاء عن سوريا ولبنان بمعاهدة جائرة مع الاستعمار

٢ — ان استعمال الاتحاد السوفياتي لحق الفيتو في مجلس الامن ضد الاعتراف بالاستقلال الصوري الذي « منحه » المستر بيفن لشرقي الاردن ضمن المعاهدة العسكرية البريطانية ، هو الذي ازعج الاستعمار البريطاني واقض مضاجعه ، وهو الذي يمكن الشعب الاردني الشقيق من مواصلة النضال في المجال العالمي للقضاء على معاهدة الخزي والعار .

٣ — ان حق الفيتو الذي كان يهدد به الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن عند بحث القضية المصرية اخيرا كلما حاول الاستعمار الانجلو اميركي اتخاذ قرار ضد مصلحة مصر الشقيقة ، هو الذي احبط مؤامرات المندوب البريطاني « كادوجان » في مجلس الامن ، ضد مصر الشقيقة ، وهو الذي جعل الاستعمار يساوم ويتراجع دون ان يستطيع اتخاذ قرار جائر .

٤ — لا يمكن للشعوب العربية ان تنسى الموقف المشرف الذى وقفه الاتحاد السوفياتي من تعديات الاستعمار الهولندي على حرية اندونيسيا المجاهدة في استعماله حق الفيتو .

### من الذي يعرقل اعمال منظمة الامم المتحدة

ويدعي المستعمرون فى نضالهم ضد حق (الفيتو) ان هذا الحق يعرقل اعمال منظمة الامم المتحدة . ولكن الشعوب العربية ، على الرغم من التهويل وحملات الوكالات الصحفية الاجنبية تعرف الحقائق التالية ايضا ، معرفة اكيدة :

١ — ان الاستعمار الانجلو اميركى في رفضه بحث استقلال فلسطين فى الدوره الخاصة لمنظمة الامم هو الذي عرقل اعمال هذه المنظمة .

٢ — ان الاستعمار الانجلو اميركى فى رفضه ان يكون الاستقلال هدف تحريات لجنة الحقائق الدولية ، هو الذي عرقل اعمال هذه المنظمة .

٣ — ان موقف المندوبين البريطانيين والاميركيين من قضية مصر هو الذي عرقل اعمال هذه المنظمة .

٤ — ان موقف الاستعمار الانجلو اميركى من قضية الاعتداء الهولندي على اندونيسيا المجاهدة هو الذي عرقل اعمال هذه المنظمة .

### بدعة الدفاع عن الشعوب الصغيرة

في الدورة الماضية لمنظمة الامم المتحدة وقف الدكتور (ايفات) رئيس وزراء استراليا ومندوبها في المنظمة مطالباً بالقضاء على حق (الفيتو) بحجة ان هذا الحق يجعل الدول الكبرى مسيطرة على الدول الصغرى ، وانه في مطالبته هذه يدافع عن مصالح الشعوب الصغيرة .

ثم جاء الاميركيون والبريطانيون في الدورة الحالية ليعلنوا انهم يطالبون بتحديد حق الفيتو دفاعا عن حقوق الشعوب الصغيرة .

قد يصدق هذا الادعاء بعض البريطانيين وبعض الاميركيين فى بلادهم ... اما الشعوب العربية فلا يمكن ان تصدق هذا الكلام الهراء لان تاريخ الكتلة الانجلو اميركية ومواقفها الاستعمارية من قضايا الشعوب الصغيرة ، وعلى وجه الخصوص قضية فلسطين قد عرفت العالم اجمع بحقيقة نواياها هذه الكتلة

اما الدكتور (ايفات) المدافع عن حقوق الشعوب الصغيرة ، فقد فضح (طابقه) فى موقفه المريب من القضية الاندونيسية ، ومن القضية الفلسطينية ومن قضية الهنود فى جنوبي افريقيا ...

### الصراع الحالي ليس بين الاتحاد السوفياتي والانجلوسكسون بل بين الشعوب والاستعمار

وثمة توجيه تشن حملته وكالات الانباء الاستعمارية تريد من ورائه ان توهمنا ان قضية الصراع حول حق (الفيتو) هى قضية الانجلو اميركيين من جهة الاتحاد السوفيتي ودول البلقان من جهة اخرى .

وهذا التصوير للقضية هو تصوير ناقص بل تصوير مغلوط .

لان القضية في الاساس هى قضية بين الشعوب التى تنشد الحرية او التى تريد ان تحافظ على الحرية والسلم العالمى من جهة ، وبين الاستعمار العالمى الذي يضيق ذرعا بمنظمة الامم المتحدة ويريد القضاء عليها او اضعافها ليتسنى له ان يعيث فى الارض فسادا كما كان يفعل قبل الحرب الماضية دون محاسب او رادع .

وهناك اتجاه بين بعض الوفود العربية فى منظمة الامم المتحدة يدعو الى الوقوف على الحياد فى هذه القضية على فكرة انها لا تعنينا .

ومن الوفود العربية ، الوفد العراقي على وجه التخصيص ، وهو الوفد الذي يقوده السيد نورى السعيد (اياه) من ايد الوفد الاميركى فى موقفه من حق الفيتو ...

ان الشعوب العربية تطلب من الوفود العربية الى المنظمة ان تقرر موقفها من احد امرين :

هل تقف فى معسكر الشعوب المناضلة فى سبيل الحرية والسلم العالمي ام تقف في معسكر الاستعمار جلاد الشعوب ومستعمرها ومثير القلاقل والاضطرابات فى كل مكان ؟

هل تؤيد الاستعمار فى القضاء على حق الفيتو الذي يكبح جماح الاستعمار ويقضي على كثرته العددية داخل المنظمة؟

هل تريد لمنظمة الامم المتحدة ان تتحول الى عصبة الامم البائدة ؟

ام تقف فى جانب الشعوب التى لا تريد فقط محاسبة الاستعمار بل تصفيته فى كل مكان ؟ !

اما الشعوب العربية فقد قررت موقفها من امد طويل ، قررته بجهادها البطولى ضد الاستعمار طول الثلاثين سنة الماضية . قررته بتاريخها الناصع التى سطرته

# المخدرات من أسلحة الاستعمار التي يشهرها على الشعوب الضعيفة

يتعمد الاستعمار تحطيم الحركات الوطنية باشاعة استعمال المخدرات بين افراد الشعب .

ففي الصين حينما اراد حكام الصين المخلصون انقاذ شعب الصين المجيد من براثن الافيون الذي كانت تصدره شركة الهند الشرقية — اعلنت بريطانيا على الصين حرب الافيون المشهورة التى انتهت بمعاهدة ارغمت الصين فيها على اباحة تدخين الافيون ثم عدلت بمنع زرعه في الصين مع اباحة تدخينه ، وذلك لتضمن لنفسها احتكار تجارته ولتذهب في سبيل ذلك سعادة بل وارواح مئات الملايين طالما هي تربح المال .

وفي السودان تشجع زراعة البنجو ولذلك نجد ان البنجو يكثر فى جنوب السودان من شماله وذلك لوجود نفوذ البريطانيين فى الجنوب اقوى من الشمال

ان الاستعمار البغيض لا يعترف بضمير انه يستعمل احط الوسائل وادنها .

لقد هب الشعب المصري هبته العنيفة وقام قومته الباسلة فى اعقاب الحرب الاولى سنة ١٩١٩ وتقدم للجهاد بثبات رائع واعلنها حرباً شعواء على الاحتلال ، وانتشر فجأة الكوكايين وروج الاستعمار تجارته وبيع فى الاسواق بارخص الاثمان .

واليوم والشعور القومي والوعي السياسي بدأ ينيران طريق الحرية .

بدأ الحشيش فى مصر بايدي سحرية وبقوة شاذة ينشر لواءه الاسود على العقول المتألمة من قيود الاستعباد والاستغلال وهكذا يلعب الخبث البريطاني ويسهل الحصول على المخدر ويرخص ثمنه بينما تعز جميع السلع ويرتفع ثمنها .

فهل نتركها — تحطمنا ؟ كلا..

سوف يحارب كل وطني بكل قوته بالدعاية ضده وبيان مضاره ، ومكافحته

## القائمة الثالثة

بالتبرعات لجريدة الاتحاد بالانكليزية

| مل | جنيه | |
|---|---|---|
| ٦٠٠ | ١١ | الرملة دفعة اولى |
| ٠٠٠ | ٢٠ | طبريا — — |
| | ١٥ | الناصرة دفعة ثانية |
| | ٥ | غزة — — |
| | ٥ | القدس — — |
| | ٣ | طولكرم دفعة ثالثة |
| ٥٩٫٦٠٠ | | المجموع |

طبعت في
المطبعة التجارية بيافا

## اعمال عصبة التحرر

### لجنة المنطقة الجنوبية

زار وفد عن لجنة المنطقة الجنوبية لعصبة التحرر الوطنى غزة والمجدل في الاسبوع الفائت واجتمع بلجنتيها المحليتين وتحدث في شؤون الحزب وفي نشاط الفروع واهتمامها بحالة البلدين الصحية والعامة . وحث الوفد الاعضاء على ضرورة الاهتمام بشكاوي السكان والاشتراك معهم في ايصال شكاويهم للجهات المختصة لتحسين حال البلد .

وستجتمع لجنة المنطقة في يافا مساء الاحد ( اليوم ) اجتماعها العادي لبحث الشؤون الداخلية للحزب في المنطقة الجنوبية .

### اجتماع الكادر في يافا

دعت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطنى بيافا اعضاء الكادر الى الاجتماع الشهري للاعضاء يوم الاحد ( اليوم ) في تمام الساعة السابعة مساء . وستقدم اللجنة المحلية تقريراً عن اعمالها خلال الشهر الماضي كما ستناقش مالية الفرع ويبحث في الشؤون التنظيمية . وسيحضر منظم الحزب ولجنة المنطقة هذا الاجتماع .

# احتجاج تجار الجملة والمفرق لنقل مكتب المؤن من الناصرة الى حيفا

ارسل تجار الجملة والمفرق بالناصرة البرقية التالية الى السكرتير العام ومراقب المؤن العام في القدس وحاكم لواء الجليل هذا نصها :

« نقل مكتب المؤن في الناصرة الى حيفا اجحاف وظلم بحقوق التجار والمستهلكين العرب وتأخير لمراجعتهم وتكبيدهم مشقات وخسائر كثيرة . نطلب بقاء دائرة المؤن في الناصرة لانها منطقة عربية وحفظا لمصلحة سكانها العرب المستهلكين والتجار »

الاتحاد : — ان هذا التصرف من دائرة المؤن غريب في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة . ويبدو ان دوائر الحكومة تتآمر على الناصرة وتحاول التقليل من شأنها ، فدائرة المعارف فتحت صفوفا ثانوية ثالثة ورابعة في معظم بلدان فلسطين وحرمت مدينة الناصرة من هذه الصفوف وها دائرة المؤن تريد تحطيم صغار التجار في الناصرة باضطرارهم الى الذهاب الى حيفا كلما احتاجوا الى شيء من المؤن .

وهذا امر لا يطاق واستهتار مكشوف لحقوق اهالي الناصره وقضائها . اننا نستنكر هذه الخطوة ونطلب اعادة فتح دائرة المؤن في الناصرة والغاء امر نقلها الى حيفا حرصا على مصلحة سكان الناصرة والقضاء .

### افرجوا عن السجين السيد محمد احمد القطيش

السجين محمد احمد اقطيش من سجناء الاضطرابات مضى عليه سبعون شهرا وهو في السجن وقد اصيب مؤخرا بمرض خطير فى عينيه وهو الان تحت المعالجة فى سجن القدس المركزي ، اننا نطالب بالافراج عنه بعد ان قضى هذه المدة الطويلة وبعد ان اصبح نظره فى خطر فهل تستجيب الحكومة لهذا الطلب وخصوصا ان السجين المذكور له عائلة كبيرة وليس لها معيل غيره ، اننا نلفت نظر جميع الهيئات الوطنيه لتعمل على انقاذ هذا السجين .

## الوفود العربية فى منظمة الامم المتحدة - بقية

من واجب الوفود العربية في المنظمة ان تسير عليه لتجنى الفائدة الوطنية المرجوة للشعوب العربية ولفلسطين على وجه الخصوص .

ولكن اية فائدة وطنية نرجوها لفلسطين من منظمة الامم ؟

هل ننتظر من هذه المنظمة ، وهي على وضعها الحالي ، ان تحقق لنا كل ما نرجوه من حرية واستقلال ؟ وهل تبني الوفود العربية سياستها على هذا الاساس ؟

ان من ينتظر هذه النتائج في المنظمة ، او الذي يبنى سياسته على هذا الاساس ، هو بالواقع جاهل لحقيقة المنظمة ولحقيقة نضال الشعوب في سبيل الحرية والاستقلال .

اننا نؤكد هنا ، مرة ثانية ، ما اشرنا اليه من مقالات ومعالجات سابقة ، ان من واجب الوفود العربية فى المنظمة ان تعتمد في سياستها بحق تقرير المصير لفلسطين وتأمين هذا الحق بجلاء الجيوش المحتلة وبتصفية الانتداب .

والخطر كل الخطر ان تنهمك الوفود العربية في مناقشات دستورية حول وضع فلسطين بعد الاستقلال والاستقلال لم يتحقق والمائة الف جندي بريطاني لا تزال تجوب طرقاتنا وتتحكم بمصائرنا .

ليست منظمة الأمم الا وسيلة جديدة من وسائل الشعوب في مكافحة المستعمر وفي تجنيد الرأي العالمي ضده . ولقد كانت وسيلة من وسائل سوريا ولبنان في تحقيق جلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيهما وفى ضمانة حريتهما واستقلالهما ، وقد كانت وسيلة من وسائل الشعب المصري فى مكافحة عدوه ، ووسيلة من وسائل اندونيسيا فى جهادها البطولي .

ولكن سلاح الشعوب التقليدي والرئيسي في مكافحة المستعمرين والغاصبين لم يتغير فهو كان ولايزال في تنظيم الجبهة الداخلية وفي حشدها وفي توجيهها توجيها صحيحاً ضد المستعمر وفي سبيل الحرية .

ان سوريا ولبنان لم تحققا حريتهما بالاعتماد على مجلس الامن فحسب ، بل قبل كل شيء ، واساساً لكل شيء ، اعتماداً على جهاد شعبيهما ، وتضحيات ابنائهما .

واندونيسيا المجاهدة لاتزال تطلب تحكيم مجلس الامن وتدخل مجلس الامن ولكنها لا تتنازل ابداً عن سلاحها الوطني الاساسي .

وها هي مصر الشقيقة ، في محنتها القاسية ، تتنادى لتنظيم جبهتها الداخلية وحشدها ضد الاستعمار .

ان هيئة الامم المتحدة ليست منظمة مجردة عن الراي العام العالمي والوطني في كل بلد انما هى انعكاس لهذا الرأي العام ، تتأثر به وتؤثر فيه . والشعوب تعرف هذه الحقيقة معرفة تامة ، وتعرف ان الطريق الوحيد لاحباط مؤامرات المستعمرين داخل المنظمة وخارجها هي في توحيد الجهود الشعبية في كل بلد وتنظيمها وحشدها ضد المستعمرين ومثيري القلاقل والحروب .

ونرى ان نخرج من هذا العرض السريع بالنتائج التالية :

١ - ان النضال في سبيل الحرية هو نضال شعبي ووسائل الشعوب فيه كثيرة ، وقد كسبت الشعوب بعد الحرب الاخيرة وسيلة جديدة ، هي منظمة الامم المتحدة فليست المنظمة سوى وسيلة من وسائل الشعوب في مناضلة مستعمريها ومستعبديها

٢ - لكن سلاح الشعوب الاساسي لم يتغير ، فهو فى تنظيم الجبهة الداخلية وفي حشدها ضد المستعمر وفي سبيل الحرية التامة .

٣ - ان معركة حاسمة تدور رحاها اليوم داخل منظمة الامم المتحدة ، يشنها المستعمرون من جهة للقضاء على هذه المنظمة او لاضعاف شأنها ولعزل الشعوب عنها ليسهل عليهم تنفيذ مؤامراتهم وتعدياتهم ، وتشنها الشعوب المحبة للحرية من جهة ثانية ضد دعاة الحرب المستعمرين والرجعيين ، للمحافظة على السلم العالمي سلماً يقوم على اساس الحرية وحق تقرير المصير يمنحان لجميع الشعوب .

٤ - لقد دلتنا تجاربنا الكثيرة ان مساومة المستعمرين لا تجدي نفعا ، ولم تنقل قضايانا الى منظمة الامم لنعود الى مساومة المستعمرين هناك بل لنطالبهم بالخروج من بلادنا وتركنا وشأننا . ان مكاننا في منظمة الامم وفي كل مكان ، هو الى جانب الشعوب المناضلة ضد الاستعمار . هذه هي ارادة شعبنا وهذه هي الخطة الوطنية الصحيحة .

ان الشعوب العربية ، وقد بلغت في الوعي الوطني شوطا بعيدا ، وقد تبينت اصدقاءها من اعدائها ، وقطعت كل امل في معاودة المساومة والمفاوضة مع المستعمر تدعو الوفود العربية في منظمة الامم المتحدة الى انتهاج هذه الخطة نفسها ، فهى الخطة التى انتهجتها سوريا ولبنان واندونيسيا من قبلنا .

ان قضيتنا هي قضية الحرية ولا شيء غير الحرية ، فمتى كان المستعمر ليمنح الحرية لشعب الا مكرهاً مضطراً ؟!

فلنوحد سياستنا ، في منظمة الامم المتحدة ، وفى فلسطين ، وفى جميع البلاد [illegible] وفى سبيل الحرية .

## في ميناء حيفا

# الاستعمار يؤيد سياسة احتلال العمل الصهيوني

حيفا — من مكتب الاتحاد — لقد اتبع الاستعمار البريطاني في فلسطين سياسة المحاباة والتمييز والتفرقة بين العرب واليهود ، ليستطيع بذلك من تمتين حلفه مع الصهيونية ، اولا ، وتعميق المتناقضات والعداء بين العرب واليهود ، ثانياً .

وقد اتبع هذه السياسة في جميع مناحى الحياة ، فايد الاقتصاد الصهيوني ونشط الزراعة اليهودية وميز بين العمال العرب واليهود . فى حين انه وقف امام الاقتصاد والصناعة العربية وافقر الزراعة العربية وحط من قيمة اليد العاملة العربية .

وتبعاً لذلك ، سارت الصهيونية بركاب الاستعمار واصطنعت سياسة احتلالية ، اخطرها واشدها فتكا سياسة احتلال العمل التى تستهدف استبعاد العمال العرب من الصناعة والزراعة اليهودية اولا ، وابعادهم عن المشاغل والدوائر الحكومية واحتلال مراكزهم فيها .

وخبر العمال العرب من هذه السياسة الشيء الكثير . ولكن خلال سنوات الحرب ، وما صحبها من ازدهار صناعى وحاجة الى الايدي العاملة ازالت اثر هذه السياسة ، حتى لم نعد نسمع عنها الا فى احيان قليلة متفرقة .

ولكن انتهاء الحرب وما واكبها وسيواكبها من ازمات اقتصادية بدأت تظهر مجدداً قد دفعت الصهيونية من جديد الى تنفيذ سياسة احتلال العمل لتستطيع مواجهة بطالة عمالها وهجرة مهربيها . وها نحن نرى بوادرها الاولى فى ميناء حيفا حيث سلمت ادارة الميناء اعمال العتالة فى قسم منه الى السوليل بونيه ، ورفت مائتي عامل عربي مضى على خدمتهم في الميناء عشرون عاما .

ان هذا العمل قد ادى الى اصطدامات بين العمال العرب واليهود ، كان يمكن ان تتطور لولا تدخل الجمعيات والهيئات المسؤولة .

ان الحادث يذكرنا بسياسة الاستعمار البريطانى الذي يغذي الصهيونية ويدفعها الى عدوانها ، ليستطيع بذلك من الاحتفاظ بولائها له وانقاذها من ازمتها الخانقة وتوجيهها ضد الجماهير العربية

ان الحادث يدل على استهتار الحكومة بمصالح العمال العرب وعدم التفاتها الى امانيهم ومصالحهم وهو يدل ايضا على خطر السياسة الصهيونية التى تتعمدها الصهيونية .

اننا نتوجه للعمال العرب ليمتنوا تنظيمهم النقابى ليتيسر لهم درء الاخطار الاستعمارية والمحافظة على ما اكتسبوه من حقوق لان التنظيم وحده هو الذي يمكنهم من حفظ حقوقهم ويساعدهم على مقاومة اي اعتداء على عملهم ومورد قوتهم فالى توحيد الصفوف ايها العمال .

# رسالة المجدل

### اجتماع فى المجدل لبحث شؤونه البلدية

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — دعت عصبة التحرر الوطنى هنا الى اجتماع حضره ممثلون عن جميع الاحياء في البلدة وقد بحث المجتمعون حالة البلدة الصحية ومشكلة المياه فيها ثم انتخب الحاضرون لجنة لدراسة مشاكل البلدة جميعها والتحضير لاجتماع واسع في اقرب وقت وتقرر عريضة للبلدية ودائرة الصحة يطلب فيها المجتمعون الاهتمام بحالة الشوارع الصحية وازالة الاوساخ منها ، كما يطلبون الاهتمام بالمياه في البلدة ، وكذلك مشكلة نقل اللحوم لصيانتها من المكروبات حرصاً على صحة السكان .

مساعى وجهاء طبريا لاجراء صلح

# فى الحادث المؤسف الذى وقع فى الاسبوع الماضى

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — لقد اظهر اهالي طبريا اسفهم الشديد للحادث المؤلم الذي وقع في الاسبوع الماضي وذهب ضحيته المرحوم سعيد العيلبوني وقد قام على اثر ذلك وجهاء طبريا وعلى راسهم الوجيه الشيخ نايف الطبري وتدخلوا في الامر فتمكنوا من اخذ عطوة من اهل القتيل لمدة شهر والسكل هنا يرجون من وجهاء طبريا وفي مقدمتهم الشيخ نايف الطبري ان يواصلوا مساعيهم الطيبة لحسم النزاع وازالة كل خلاف .

وبهذه المناسبة اود ان اصحح الخبر الذي نشر في العدد الماضي حول الحادث المذكور فقد ذكر في الخبر الذي نشر في العدد الماضي ان عدد القتلى ثلاثة في حين انه لم يقتل في الحادث غير المرحوم سعيد العيلبوني

(الاتحاد) نأسف لما وقع من اخطاء في الخبر المنشور فى العدد الماضى حول الحادث المذكور وسبب ذلك عدم وضوح المكالمة التلفونية ولان الذي نقل الينا الخبر هو ليس مراسلنا وقد تبين لنا انه من احد اصدقاء جريدة الاتحاد على كل نعود فنكرر اسفنا للاخطاء التى وقعت ولا يسعنا بهذه المناسبة الا ان نسجل شكرنا لوجهاء طبريا وفي مقدمتهم الشيخ نايف الطبري لما قاموا به من جهود لحسم الخلاف واننا نرجو ان تكلل جهودهم بالنجاح لحل هذه المشكلة واعادة المياه الى مجاريها بين المتشاجرين ونحن بدورنا نتوجه الى الفريقين ان يسهلوا مهمة وجهاء طبريا لاجراء الصلح فيما بينهم .